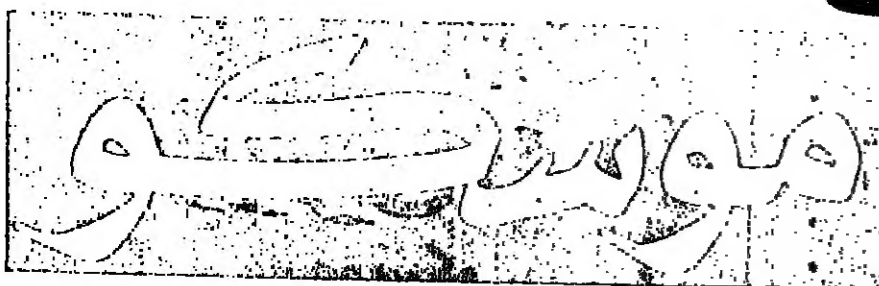


من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية
العدد ٩ (٢٠٤)
السبت ٣ مارس (آذار)
١٩٧٣



الاتحاد السوفيتي
وتشيكوسلوفاكيا مجعمان في
الانتقاد بان واجب كل الدول
المحبة للسلم هو بذل جهودها
لتسوية النزاع في الشرق الاوسط
على اساس ازالة النار السوداء
الاسرائيلي

(ص ٥)

حول أزمة الدولار
الاخطبوط الاميركالي
بعض نفسه

(ص ٦)

الشعب السوفيتي يدين
بشدة جريمة اسرائيل
النكراء باسقاط الطائرة
المدينية اليبسية

(ص ٧)

تطوّر التعاون
الاقتصادي بين سورية
والاتحاد السوفيتي

(ص ٨)

معارضة دولية عام ١٩٧٣

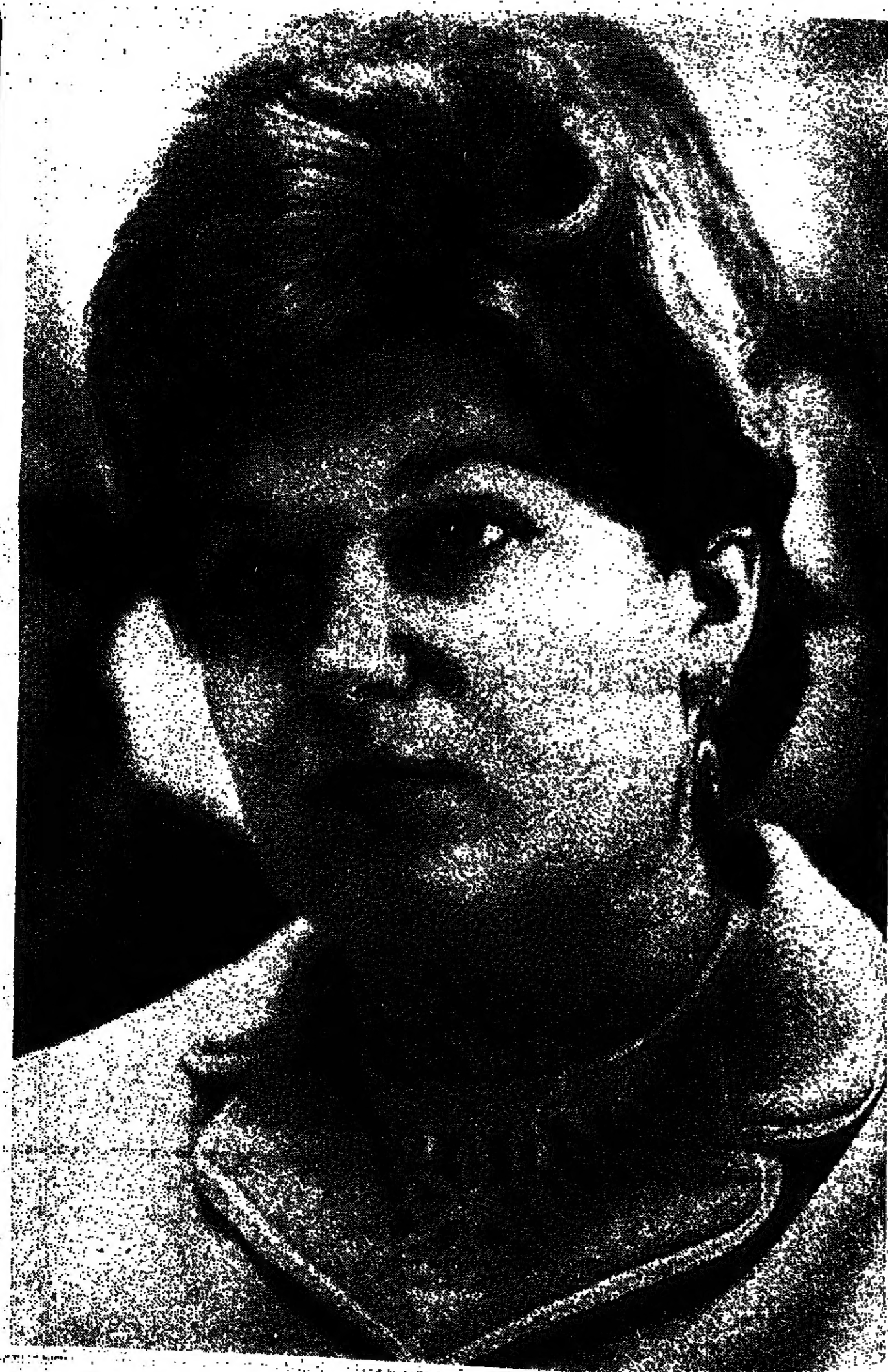
(ص ١٧)

من خلال الباب الخلفي

(ص ١٢)

تاتيانا كوماروفا...
العاملة الشابة في مصنع
بناء الماكينات والتابعة في
مجلس منطقة فولغز-
بومسكو.

انها مثال الخدمة
والفاني اداء لاجيها
وقضاياهم الخياطة.
(وفي الصفحة المرافقة من
هذا العدد تجدون حديثا نجيب
فيه على استنساخ قراء انباء
موسكو حول عمل هذا
المجلس ولشأن نوابه في
العمل على مطالب الخياطة).



موسكو بالبريد الجوي

من الذي سيفوز بكأس العالم؟

البيارة الثانية في نيقوسيا بدون
لجها ايرينو. وكان مجرم القمار
خديدا... ولكن قبل نهاية المباراة
بشأن دقائق اخر تشيكو هدف الفوز
للبرتغال. وقسم هذه المجموعة كذلك
لرئيس ايرلندا الشمالية وبلغاويا.

المجموعة السابعة: وتتضمن
يوغوسلافيا واسبانيا اذ لكل منهما
ثلاث نقط بعد مباراتين. وكانت
اليونان قد خسرت امام اسبانيا ٣-٢
وامام يوغوسلافيا ١-٠.
المجموعة الثامنة: حصلت اسكتلندا
على أربع نقط وذلك من مباراتها مع
الدانمارك وكان مجموع الاهداف فيها
١-٦ لصالحها. وتشترك في هذه
المجموعة ايضا تشيكوسلوفاكيا.
وقد خسرت ثلاثة اماكن في
مباريات ألمانيا الغربية للفرق امريكا
الجنوبية التي تلعب في ثلاث مجموعات
ويالطبع لانا لنت اكر بالمجموعة
الثالثة والتي تلعب فيها شيل وبيرو
ولنزويلا.

من القادم من امريكا
والفريق وآسيا

وقد زومت فرق ١٤ دولة في امريكا
الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي
على ست مجموعات تجري التصفيات فيها

المنتخب السوفيتي

وكان من نصيب المنتخب السوفيتي
المجموعة التاسعة التجريبية. وقد لعب
لرئيسا مباراتين على ملاعب الضوم
لنصر امام فرنسا صفر: ١ وفاز على
ايرلندا ١-٢. وفي الوقت نفسه خسر
الفريق الفرنسي امام ايرلندا في دبلن
بنتيجة ١-٢. واصبح الوضع في
المجموعة التاسعة طريقا. فقد لعب
كل فريق من فرقها الثلاثة مباراتين
 واصبح لكل منها نقطتان. وذلك لان
اللاعب الثاني لكل فريق سيكون حاسما
وتحدد الاشارة الى ان امام المنتخب
السوفيتي فرصة الحظ للفوز لانه
سيحلب مع خصمه على ارضه.



فريق سوفييتي سابق ليغولاي اكيوف

عشية المباراة بين فريق النادي
المركز للرياضة المائية للاسطول
البحري الغربي السوفيتي والفريق
البريطاني في كركرا. وقد اخذ
اللاعبين البريطانيين اجراء حديث مع
لاعبين الفريق السوفيتي. وبعد انتهاء
التدريب التقى الصحفيون مع لاعبي
طويل القامة وسأله عن اسمه لاجاب
الرياضي قائلا:
- اسمي اكيوف.
واجري الصحفي حديثا معه وشكره
وسأل رياضيا كان يجلس الى جانبه
الاول:
عشية المباراة بين فريق النادي
المركز للرياضة المائية للاسطول
البحري الغربي السوفيتي والفريق
البريطاني في كركرا. وقد اخذ
اللاعبين البريطانيين اجراء حديث مع
لاعبين الفريق السوفيتي. وبعد انتهاء
التدريب التقى الصحفيون مع لاعبي
طويل القامة وسأله عن اسمه لاجاب
الرياضي قائلا:
- اسمي اكيوف.
واجري الصحفي حديثا معه وشكره
وسأل رياضيا كان يجلس الى جانبه
الاول:

الثالث والرابع لتعديد الفائز
بالبطولات البرونزية.

اذن الدخول الى الميدان

ولكن كيف تجري المباريات
التجريبية للوصول على حق الاشتراك
في مباريات ألمانيا الغربية؟
لقد شكلت في أوروبا سبع
مجموعات تصفية تجري المباريات فيها
بينها نظام الدوري. اي ان كل فريق
يلتقي مع الفرق الاخرى في مباراتين
واحدة على ارضه والثانية على ارض
الفرق الاخرى. والفايزون في المجموعات
التي تسمى الاول يحصلون على حق
الاشتراك في المباريات النهائية في
ألمانيا الغربية. اما الفائز في المجموعة
التاسعة سوف يتبارى مع الفائز في
المجموعة الثالثة من فرق امريكا
اللاتينية-كندا-كوبا-في مباريات
تقام الاول منها في أوروبا والثانية
في امريكا اللاتينية.

التغيير ينال نظام بطولة العالم

وسوف تقام بطولة العالم الجديدة
في عام ١٩٧٤ بصورة مختلفة بعض
التي من البطولة السابقة. فلأول مرة
في تاريخ مباريات بطولة العالم بكرة
القدم سيجري التنافس على حق
الاشتراك في المباريات (النهائية)
بألمانيا الغربية بين مثل اتحاد
الكرة في كل من أوروبا وأمريكا
اللاتينية. لمن المعروف ان كلا
اللاعبين قد طالبا بتشغيل اوسع لفرقهما
في المباريات النهائية. ولذلك فقد
قررت الفيفا ان تقام مباراتان بين من
يخسرون في المجموعتين: التاسعة
الأوروبية والثالثة الأمريكية-الجنوبية
ولذلك تعديد من منهما سينال حق
الاشتراك في مباريات كأس العالم لكرة
القدم بألمانيا الغربية.

نظام الدوري في
التصفيات النهائية

اما التي الجديد الاخر فيخص
بالجزء الخامس من المباريات. سوف
تقسم الفرق الست عشرة الى اربع
مجموعات يخرج منها افضل ثمانية
فرق. ومن هذه الفرق تشكل مجموعتان
تتبارى فيما بينها بنظام الدوري ثم
يتقابل الفائزون في مباراة نهائية
لتحديد بطل العالم بينما يتبارى
الفرق الست اللذان سيحتلان المركزين

الادارة: موسكو
٢/١٦ شارع غودكي
تلفون: 229 - 90 - 00
تلغرافيا:
Moscow "Moscow News"
ل حالة نقل أي مواد من جريدتنا
يرجى الاشارة الى المصدر

انباء موسكو
رئيسة تحرير: السيدة الادارة: ياكوفت موسكو
رئيسة التحرير: فلاديمير بلودنيز
مقرنا عن اتحاد الصحفيين السوفييتي للصحافة والمعلومات الثقافية مع البلطيق

جميع الحقوق محفوظة
وايستحوذ ويولو ليوست
طبع بطابع جريدة
والاوسجا
طبع ١٩٧٣/٢/١٠
اينديكس ٥٠٠٩٠

مسابقة ٧٣ أبناء موسكو ماذا تعرف عن موسكو

في العرو الفاتر

• عند خاص مكرس ليوم المرأة العالمي وسنحتكم فيه عن مختلف أوجه نشاط المرأة السوفيتية في المجالات الدولية وتضافتها مع نساء العالم في سبيل مستقبل أفضل .

• دور المرأة السوفيتية في المجتمع الاشتراكي .

• بقية ما نشر من كتاب «من خلال الباب الخلفي» للصحفي السوفيتي ايفغور بيليايف .

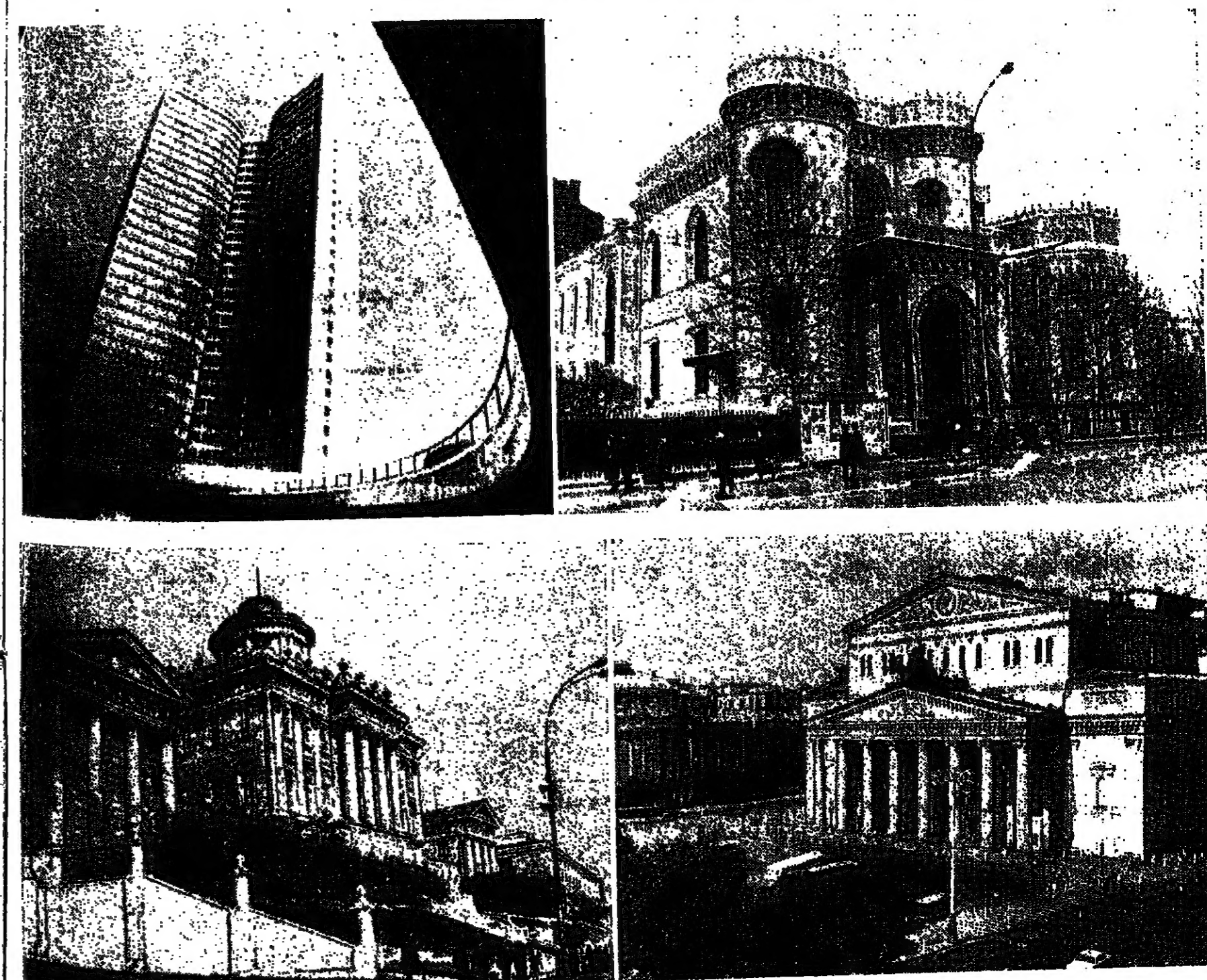
• حديث عن رياضة الاوضاع على التجليد .

• تعليق حول التعاون العربي السوفيتي .

• وغير ذلك من المواضيع فضلا عن ابوابنا الثابتة .

- الجوائز الاربع الاول : رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة اسبوعين .
- من بين الجوائز الاخرى آلات تصوير (كاميرا) وساعات ولوحات فنية من صنع المهرة واليوميات وكتب ... الخ .
- سيحصل جميع المساهمين في المسابقة على شارات تذكارية مخصصة لمدينة موسكو .

السؤال الاول : ماذا تعرف عن هذه البنايات ؟



الاسم الكامل :
المتوان باللغة العربية واحدى اللغات الاروروبية
الهيئة :
هل انت مشترك بالجريدة ام تشتريها من البائع ؟
الرجاء ان يكون الخط واضحا



المسابقة للشركائين وروح الطبايرة

ومن ميزات المسابقة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي انها تشجع على الجاهل وتدل بذلك على المستوى السياسي العالي لروحها . والجزء والدولة يؤيدان هذه المبادرة دوما ويساعدان على تنظيم المسابقة وتطويرها وترويج الجاهل ومدا ابر طبعي . في الجسج الاشتراكي اصحت المسابقة عاملا جارا لتطوير الانتاج . ولذلك تسمى الدولة ان استغلالها . بيزيد من العالي . وكان في راحة مثل هذه العنايا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ومجلس النقابات السوفيتية المركزي واللجنة المركزية للكتسومبول قد اصدرت قرارا بتوسيع المسابقة في الايام الاول من العام الحالي . وفيه قرار اجامات رئيسية للمسابقة وبعين جوانب مادية ومعنوية اعطيت . ولم يحل على نشر ذلك القرار الا شهر تقريبا حتى كانت الخطوات الهامة قد اتممت تحقيق في الصناعة . وقد ظهرت في المسابقة اساليب وطرق جديدة . ومثل المشترون ليسا طوعهم ان تضاعف جهدهم في العمل ومسا تلك الظل ان المتسابقين يرحبون مزيدا من الاهتمام الى تجربة المؤسسات التي تدرجها الجوانب الاقتصادية الممثلة في البحث عن طرق جديدة لتحسين العمل . ليزداد مثلا هذه العاملين الذين يقتدرون على البناء ليكوالى ولولين من موسكو التي اعد في رقة يلقين نتائج التحول الذاتي ويظهر الاساليب الناجمة عن الانتاج الاقتصادي . وقد اثار كثير من عمليات العمل النجج في اوزبكستان على مثال علامة منجج التسبيج في بيلقند ليديا كازانتييفا ان العمل على كثير من الآلات في ان واحد . اما كازانتييفا فسمها لعلقت في ٢٠ لوليد من العام الماضي بمردود اربعة اقزام من الحطة الغنية . وستلجى في الصيف القادم تحقيق مبرور الحطة الغنية كلها .

لقد كانت المسابقة الاشتراكية ولازال وسيلة لتطوير مبادرات الكادحين واستغلال احتياض الانتاج وتحقيق المبرزين الاقتصادية في الرعد المحدد ويتطور .

ويكوالى بيتشوف

زيارة بريجنيف الودية الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

براع يوم ٢٣ شباط-فبراير . ليوليد بريجنيف السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وفوستاف هوساك السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وليوديك سلوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وغيرهم من قادة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية على منمة الاحتفال في ساحة ستارويستو تكريا للذكرى العاشرة والشرين لانتصار شباط-فبراير على الرجعية . وقد احتل سكان براغ وجميع مواطني تشيكوسلوفاكيا بالعيد الثوري الكبير انتصار الشعب التاريخي الذي انتج بعد تطور الاشتراكية في الجمهورية واحتشد في ساحة ستارويستو عشرات الآلاف من شبيبة براغ . قبل ٢٥ سنة وفي هذه الساحة بالذات عرفت فصائل المليشيا الشعبية عزما على الدفاع بعد السلاح عن المكاسب الثورية والوقوف لعزاة مصالح الشعب . وقد اشترك في عيد الشعب التشيكوسلوفاكي ليوليد بريجنيف السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والذي نشر خطابا في هذا الحفل في الملحق بجريدتنا .

بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحكومتها ذاك ليوليد بريجنيف السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لزيارة دية من يوم ٢٢ حتى ٢٤ من شباط-فبراير عام ١٩٧٣ حيث اشترك في الاحتفالات بالذكرى مرون ٢٥ سنة على انتصار شباط-فبراير التي احرزته الشبيبة التشيكوسلوفاكية على الرجعية .

ولدت بريجنيف انا وجوده في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لكادت ومصادات مع هوساك السكيري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسلوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ومع اعاد هبة لكاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسكرتريها .

(البقية على ص ٥)

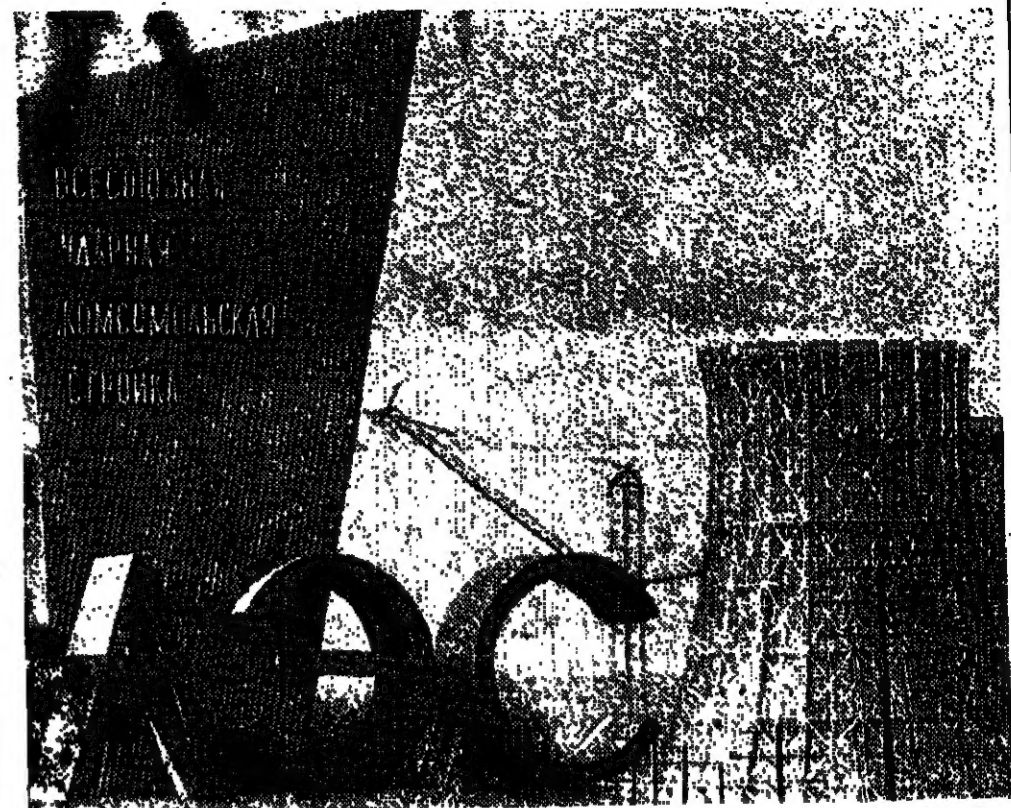
زيارة الفريق اول احمد اسماعيل لموسكو

وصل الى موسكو في ٢٦ فبراير الفريق اول احمد اسماعيل على وزير العربية والاقام العام للقاءات الرسمية في الاتحاد السوفيتي . وفي نفس اليوم قام الفريق اول لزيارة رسمية . وكان في استقباله في المطار وزير الدفاع السوفيتي اندريه غريتشكو ودان بينهما حديث المارشال غريتشكو وغيره من القادة وهم الجالين .

برقيتان من الرئيس بودغورني الى الرئيسين السادات والقذافي

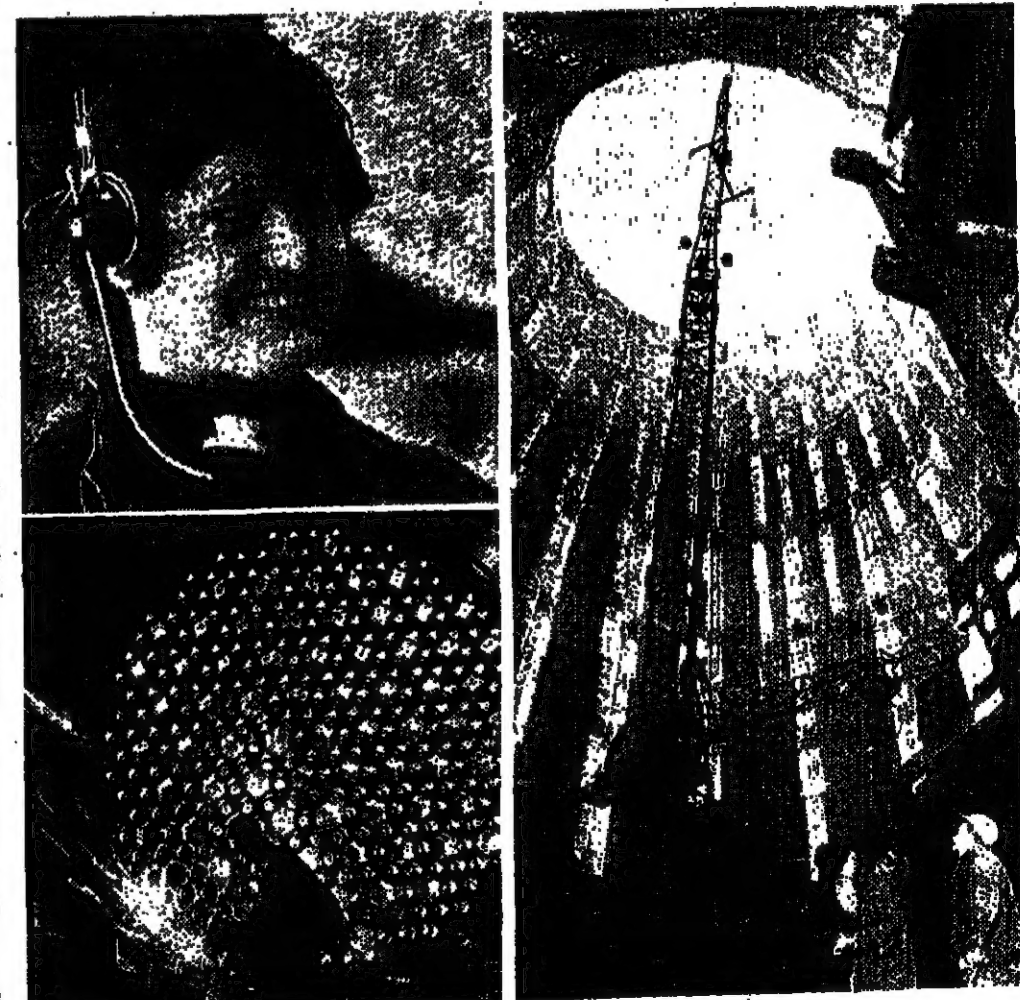
بعث الرئيس ليقرلاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ببرقيتين الى الرئيسين السادات ورئيس جمهورية مصر العربية والى القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية اعراب لفيما عن عزائه المنيق ومضامير المثلث الصادق لاسر والقرباء المصريين والليبيين القادمين من طرابلس الى القاهرة والذين لقوا مصرهم في لاجمة طائفة الخطوط الليبية التي تعرضت لهجوم وقع جديد من المعتدين الاسرائيليين .

صورة.. وعبر



المحطة الكهربائية الذرية

في نوفوفورونييج



في الصورة العليا : المحطة الكهربائية الذرية في نوفوفورونييج .

ومن اليسار لوق : داريا شيلوفا عاملة التركيب و والى اليسار تحت : أعداد وتركيب المفاعل داخل القسم .

والى اليمين : الشد فرايزر من الاوليتيوم .

على شلف الدون ، حيث اقيمت نهاية مجمع محطة الكهرباء الذرية في نوفوفورونييج ، ارتفعت كتل القسمين الثالث والرابع لتوليد الطاقة .. وقبل مدة ادخل حين العمل مفاعل القسم الرابع وتبلغ طاقته ٤٤٠ الف كيلوواط ، وبذلك بلغت طاقة المحطة الكهربائية الذرية مليون ونصف المليون كيلوواط .



بلغ عمر الكولتوفى كراش دكانا من قرية موكلا في جورجيا (١٠٢) سنة



هل تمت بهذه الحركة ليما ملى ؟



وجدت البعثة العلمية في الصحراء قطعة من العنبر كتب عليها بالخط العربي : قدم غابر السيل الى آل سركند ومات هناك .

خطاب الرفيق بريجنيف في براغ

والوحدة في النضال ضد الامبريالية والردع الحازم لسياسة العدوان، والتضامن مع كل من يدور عن قضية الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ... ذلك هو تعاوننا .

ان العالم كله يعترف الآن ان الفضل الكبير بل يمكننا ان نقول العاسم ، في تطور الاحداث الدولية لصالح الشعوب يعود الى الدول الاشتراكية الشقيقة وسياستنا المشتركة الهادفة .

وسكون علينا بالطبع ان لنذل كثيرا من الجهد لنمزز الاتجاه نحو السلام والامن والتعاون . واذا ما تحدثنا عن اوربا فهازال ضروريا حل عدة مسائل معقدة لنطرد من القارة الى الابد روح «الحرب الباردة» ، اذ لا يجب ان تكرر العلاقات بين الدول الاوروبية اية مخلفات للسياسة الفاشية للاملاء والمنف . ومن هذا الواقع تتناول المطلب العادل للشعب التشيكوسلوفاكي بان يعتبر ما يسمى باتفاقية ميونيخ غير قائمة ومجاوبة للقانون . ان سياستنا المشتركة القائمة على مبادئ

الاممية الاشتراكية قد مرت بالتجربة لا في اوربا وحدها ، بل لعبت دورا هاما في انتصار شعب فيتنام البطول . ونحن نؤمن ايمانا راسخا بان الجهود الموحدة للدول الاشتراكية والقوى التقدمية الحية للسلام في العالم كله ستساعد الشعوب الاخرى في نضالها ضد العدوان ومن اجل حريتها واستقلالها .

ايها الرفاق الاعزاء ! لقد قاد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في ايام فبراير عام ١٩٤٨ الكادحين للتضامن ضد الرجعية تحت شعار «الى الامام ، لاختارة الى الرواء ! الى الامام نحو الاشتراكية !» وهذا النداء النضالي مازال حيا حتى ايامنا هذه ، مازال حيا في وعي

وجهود الطبقة العاملة واللاحين الكادحين والمثقفين الشيوعيين . مازال حيا في عملكم كله من اجل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انسا لتضامن لكم التوجيه في النضال من اجل مزيد من الازدهار لتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

عاشت الصداقة الغالية والتحالف الاخوتي للشعبين السوفييتي والتشييكوسلوفاكي ! فلتتعمز وتنتهز امرة الدول الاشتراكية العظيمة !

عاش السلام في العالم اجمع !

وهي ثمار واقعية للسياسة القائمة على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية الاشتراكية .

ايها الاصداقاء الاعزاء !

في كل مرة اذكركم انذكر لا اراديا وبيع الانتصار عام ١٩٤٥ عندما كان الجنود السوفييت في شوارع براغ والمدن الاخرى يضاهون كانوا مع التشيك والسلوفاك ويحتفلون بما بالانتصار على الفاشية ولقد احتفظ قلبي الى الابد-كفري من المحاربين السوفييت الذين كانوا يقاتلون انذاك لتحرير تشيكوسلوفاكيا- بهذا المظهر من مظاهر الاعراب عن الامتنان والحب تجاه الشعب السوفييتي والاعتراف بتضحياته وجهوده العظيمة في نضالنا المشترك .

اما اليوم فهو عيد مشهود مضاعف لنا جميعا فقد اتفق الاحتفال بالانتصار فبراير مع عيد تأسيس الجيش السوفييتي الذي يحتفل بيده الخامس والخمسين . ولا يمكن ان ننسى انه في خضم المعارك الضارية ضد الفاشية حارب جنبا الى جنب مع الجنود السوفييت التشيك والسلوفاك من جنود الفيلق الجديد فيلق الجنرال لودفيغ سفلوبدا- الذي هو الان رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

الموقر . لقد كانت تلك اخوة حقيقية في السلاح . وخلال السنوات الماضية تمت صداقتنا وتعمزت وكل الاشياء الاساسية التي تشكل مغزى حياة وعمل شعوب الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا هي ما يجمع بيننا وبعدها ، اننا نتناضل معا من اجل تحقيق المثل العليا للطبقة العاملة ويريطنا الطموح المشترك الى السلام والزم على بذل كل الجهود لضمان امن الدول الاشتراكية واعاد خطر الحرب

عن البشرية . وهذا الزم بالذات هو الذي يشكل اساس معاهدة وراسم وراسم المعاهدات الثنائية الموقعة بين البلدان الشقيقة . اننا نبنى ونقدم معا اسرة التعاون الاشتراكية ، هذه الثروة العظيمة المشتركة بيننا .

ان التلاحم الوثيق الاختياري بين دول مستقلة ذات سيادة في سبيل الاشتراكية والشيوعية والاحترام العميق الذي تكنه كل منها للآخرى والمساواة التامة بينها والبعولة الاخوية المتبادلة .. ذلك هو تعاوننا .

والتعاون الواسع للغاية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لصالح كل دولة شقيقة على حدة والاشتراكية عانسة ... ذلك هو تعاوننا .

الرفيق العزيز هوساك !

الرفيق العزيز سفلوبدا !

اهالي براغ المحترمين !

ايها الرفاق والاصداقاء الاعزاء !

في عيدكم الوطني الكبير يوم الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار فبراير التاريخي تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي تهنئة قلبية جميع الشيوعيين والكادحين في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بهذا العيد المجيد فلکم ايها الاخوة التشيكوسلوفاكيون اجر التحية من الشعب السوفييتي بأسره .

انني اشارك تماما ما اعرب عنه الرفيق غوستاف هوساك من افكار ومشاعر في هذه المناسبة والان واذ يفصلنا ربع قرن عن تلك الايام يبدو جليا بشكل خاص ان فبراير عام ١٩٤٨ كان احد الاحداث الانعطافية في تاريخ ما بعد الحرب . لقد كان معركة طليقة ضخمة على الصعيد العالمي كسبتها الاشتراكية . لقد كان انعطافا جذريا في مصير شعوب تشيكوسلوفاكيا .

واستجابات الطبقة العاملة والفلاحون والشعب العامل كله في البلاد لنداء الحزب الشيوعي الثوري الذي اطلقه كليمنت غوتفالد من هنا من ميدان ستارومستو . فقد أعلن بحزم ووضوح : لن تكون تشيكوسلوفاكيا بعد الان عملة صرف في المقامرة الامبريالية . وقد وقع اختيار الشعب على الاشتراكية والاستقلال الحقيقي والديمقراطية والتقدم .

لقد عرفت تشيكوسلوفاكيا منذ القدم نهضة كادحيا وموهبة مهندسيها وعلمائها وابداها اديانها وموسيقيتها وفنانيتها . واعتد الشعب التشيكوسلوفاكي على هذه القاعدة الغنية فضايف في الظروف الاجتماعية الجديدة طاقات البلاد الاقتصادية والثقافية اضمافا مضاعفة . وتضج هذه الانجازات في بناء الاشتراكية ذات وزن خاص لانها تعكست في ظروف صعبة وبالرغم من مقاومة القوى الطليقة البمادية داخل البلاد وفي الخارج والتي لم تتخل عن الامل في القيام «بشد فبراير» .

ان تشيكوسلوفاكيا اليوم هي احدى الدول الطليقة المتقدمة اقتصاديا ويزداد دورها ونفوذها في المسائل الدولية على الدوام . وهي نتيجة طليعية لخمس وعشرين عاما من نضال وجهود العمال واللاحين والمثقفين بقيادة الحزب الشيوعي

(بقية المنشور على ص ٣)

ونعت الرفاق التشيكوسلوفاكيون من النشاط التنظيمي والادبيولوجي والسياسي الذي يمارسه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والراسم المنجزات في التصاد الجمهورية ولانها . وقد انعكست مكاسب الطبقة العاملة وشليقة تشيكوسلوفاكيا في وثائق اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي انعقد في شهر شباط-فبراير عام ١٩٧٣ والذي اجتمع لتاريخ ٢٥ سنة من تطور جمهورية تشيكوسلوفاكيا في الطريق الاشتراكي وستكون مناقشة الاجتماع ليمتثال سير مستقل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي حافزا حيا على قوية جهود الحزب والشعب لإنجاح كل الشاغل المتمثلة ببناء مجتمع اشتراكي متقدم في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وتم من الجانب السوفييتي التأكيد ان تجربة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تشهد بقوة جديدة على امية الدور الهادي للطبقة العاملة في المجتمع الاشتراكي وصيانة وتكثير التقاليد الثورية الملائمة لها . وتم

الاعراب عن الثقة من ان شليقة تشيكوسلوفاكيا السائرة بقيادة طليعتها الماركسية اللينينية الكفاحية الا وهي الحزب الشيوعي مستحق في عزها الثماني ، طريق فبراير عام ١٩٤٨ مزيدا من الازدهار الكبير لوطنها الاشتراكي .

واينفج بريجنيف الرفاق التشيكوسلوفاكيين بالمهام التي يعالجها الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي في السنة الثالثة الحاسمة من القصة لتشيبة الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي وتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي

وكذلك الجانب التشيكوسلوفاكي على اعمية تجربة بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ولينجازات الشعب السوفييتي في تنمية الاقتصاد والقبالة وفي جميع المجالات الاخرى من النشاط الاجتماعي والتربية بوجه خاص الى ان الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي يقدمان مساندة لتشيكوسلوفاكيا الشقيقة في جميع مراحل التطور الاشتراكي . ويقدرد

الشيوعيون والشليقة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية هذه المساندة على التقدير ، ويرون فيها مظهرا من التلاحم العميق المستقيم

للحزب الشيوعي اللينيني في الاتحاد السوفييتي .

وهي الطرفان من ارضياتها تطور العلاقات بين الجزين والبلدين من كل الوجه . فيطور برنامج التعاون الاقتصادي الجاري سواء على اساس ثنائي او على اساس مشاركة الجاليين في البرنامج الشامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي .

ولوه المشتركين في الله ، برشا كبير بوحدة آراء الجزين واعمالهما في جميع القضايا الدولية الراهنة فقد لعبت السياسة الممنعة الهادفة للمخطوطة الاشتراكية دورا هاما في عملية تنفيذ الوثائق الدولية في اوروبا

والان يقع في مركز المساندة في التنمية الاقتصادية للاعداد للمؤتمر السوفييتي ولينجازات الاتحاد السوفييتي . وهذا المؤتمر الذي يمكن ان يفتح مرحلة جديدة في تاريخ القارة ما بعد الحرب ، مرحلة سلم وطيد وتعاون اقتصادي وثقافي متكافئ . متبادل المنافع مستجيب لمصالح جميع الشعوب . ولابد لكل هذه

المهام من تيسرة المشاكل التي لا تزال تفتق العلاقات بين الدول الاوروبية ويتعلق هذا اول ما يتعلق بالمطلب المشروع للشعب التشيكوسلوفاكي حول الاعتراف ببولندا والشرعية

المطلقة .

واشار المشتركون في الله الى ان الاعمال النشيطة المشتركة من

معانعة ميونيخ .

لله كان اطلاق الحرب في فيتنام

اثير حدث دولي في الاولية الاثيرة واستقبل انتصار الشعب الفيتنامي بارتياح عظيم من قبل البشرية التقدمية

التي تسعى للسلام كلها . ويرى الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا عن اعلمها بان يرسخ المؤتمر الدولي المرتقب حول فيتنام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وان يساعد على ان

يستطيع شعب فيتنام البطل المعبود للحرية تطيق ايماله القوية في كل السلام .

وعبر المشتركون في المباحثات عن تضامنهم من التوصل الى اتفاق حول احلال السلام والوثاق الوطني في لاس . وهم ياملون ان يصبح ممكنا في وقت عاجل اطلاق موقد الحرب في الهند الصينية تماما ، والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا مهممان في الانتصار بان واجب كل القبول

التي تسعى للسلام هو بذل جهودها لتيسرة النزاع في الشرق الاوسط

على اساس الالة الى العدوان الاسرائيلي واحترام الحقوق والمصالح الشرعية لجميع دول وشعوب هذه المنطقة .

واشار المشتركون في الله الى ان الاعمال النشيطة المشتركة من

جانب المخطوطة الاشتراكية والحركة الشيوعية الدولية وكل القوى التقدمية

التي تسعى للسلام ضد السياسة الامبريالية سياسة العدوان والحرب لؤلى بعداء مدموسة اخرى فاكبر . واذ ان الرفاق التشيكوسلوفاكيون بصفة خاصة على

اللسك العظيم في هذا للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يطبق بداب برنامج السلام الذي اعده مؤتمر الحزب الرابع والشعرون واشير في هذا الصدد الى الاممية الكبيرة

للخطوات الاجايبية ل العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية بالشليقة لتطليل التوتر الدولي واستيعاب امن لشعوب والسلم في العالم كله .

وسيواسل الحزب الشيوعي السوفييتي والشعوب الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين النضال من اجل تجميع لاجم البلدان الاشتراكية والعزلة الشيوعية الدولية على مبادئ الماركسية اللينينية والاممية

التي تسعى للسلام والديمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية والشيوعية .

هذا وقد جرى للاه بريجنيف والقادة التشيكوسلوفاكيين في جو دوي وجبل

من وحدة تامة في الراء حول جميع المسائل التي يبحث .

الاخطبوط الاسرائيلي يعصر تفه

عندما لتفت اية صحيفة من صحف أوروبا الغربية في هذه الأيام تطالعنا كلمات بالغة العدة والحرارة تعبر عن القلق على مستقبل أحد أعمدة النظام الرأسمالي وهو نظامه المال الاقتصادي . ولعل أكثر الصحف صراحة في التعبير هي صحيفة «ايكو» الناطقة بصوت أوساط الأعمال الفرنسية والتي قالت : «أنهى زمن رفق الفئوق وحل أو أن الغرق الأكبر» .

الاتفاقيات المبرمة سابقا ملزمون بدعم الدول عندما يهبط سعره في بؤرعة النقد دون السعر الرسمي لقد اضطر البنك الاتحادي الألماني الى شراء كمية من الدولارات بلغ مجموع قيمتها مع حلول مساء ٩ فبراير ١٩٧١ مليار مارك لأغلبس فيلبرت فيغير الشخصية المصرفية المبررة ان «مكائيات البنك الاتحاد مع وشك للبلاد» .

وفي ساعة متأخرة من مساء ذلك اليوم علق في باريس اجتاح سري ضم وزراء مالية فرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والبرتغال، ويات معروفا انه قد بدأت تلك الليلة مفاوضات تليفونية بين المستشار برانلت والرئيس برينيدو وبين رئيس الوزراء ديث والرئيس ليكسون . وفي مساء يوم الاثنين ١١ فبراير حل في باريس من جديد وزراء مالية جمهورية ألمانيا الاتحادية والبرتغال وجمهورية فيدرالية إيطاليا . واجتمع هؤلاء فيمجلس للرئيس حتى الساعة الثانية ليلا وكان قد انضم اليهم مع اتصال مساء نائب وزير المالية الأمريكي بول رولكير .

ولكن لافصول كيف جرت هذه المحادثات ولكن بوسنا ان لانتك في انها اصبحت بطنان دولي . واصبح معروفا في اليوم التالي ان جميع بؤرصات النقد في أوروبا الغربية ستغلق لمدة ايام . وفي تلك الاثناء كانت اسعار الذهب في السوق الحرة ترتفع الى ضعف اسعار الذهب في وفاق في الجو والحة الفاجية بوشوج . وبعد ظهر يوم الاثنين ١٢ فبراير علق في بروكسل اجتاح استثنائي مدقق للجنة السوق المشتركة الأوروبية بينما اتصل بول رولكير نائب وزير مالية اميركا في برن بنائب وزير مالية اليابان تاكاسي موسومي الذي وصل الى برن على جناح السرعة .

وفي الة اعلنت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تفضيضية قيمة الدولار من جديد وبنسبة ١٠ بالمائة . وصرح الرئيس الأمريكي بضميريا دا مغزي قائلا ان التفضيضية ليس الا «ملا مؤقتة» يجب ان يعقبه «تدريج في ميدان التجارة» .

أحد الموضوعين في حرب اقتصادية إذن ؟ انهم حثاق في مواسم أوروبا الغربية يتحدثون عنها منذ زمن بعيد . ولكن هذه «الحرب غير المبرمة» تفتت حتى الآن من مكان المصاردة للحرب اخرى حرب دامية حدثتها السلطة العسكرية الأمريكية في شطب فيتنام البطل . اما الآن وبعد ان هفت اتفاقية ايقاف الحرب باحلال السلم في فيتنام فقد أخذ الوضع يتغير .

لا حاجة الى ان يكون الره صدام صوليه لكي يتكثرت التنبؤ بظهور الأحداث. هذا ما قاله لال فرلسا واحد من الدالين الكبار وهو يذكي اسم الرألة البرلمانية الصغيرة وانشاء قالان وقد اصبحت يدا واشطون عليكتين يمكن ان ترتفع ازدياد لافاها حيال أوروبا الغربية . وقالت مجلة «لي فرانسين» وهي مجلة الاوساط الاقتصادية والمالية الفرنسية : «ان الاميركان يهرون مايريدون ، فليس اذا تحرروا في فيتنام يهيدون الشرق في استراتيجيتهم العالمية» .

«الهدنة» الثقافية ملقومة

فامى خطة واشطون الاستراتيجية حياض شركاها ؟ في راي على فرانسين: قبل كل شيء تسمى الولايات المتحدة الأمريكية الى استعادة التكافؤ في ميزانها التجاري باى ثمن . وهي تفرى مطاللة اليابان بتفضيضية صادراتها الى الولايات المتحدة ومطالبة أوروبا الغربية بتفضيضية البضائع الأمريكية على صادراتها امام السلع الأمريكية وفرض الاستراتيجيين الاميركان هو ان على أوروبا الغربية «تفضيضية» قوتها البحرية ، لا اذ الخداج الصناعية ودمعا بل وازاء المنتجات الزراعية ايضا لاند طويل . وتامسل واشطون تطبق هذا العمل نتيجة المفاوضات حسب مايسى براوند ليكسون والمقرر اجراما في خبر سبتين القادم في ملوكيو . ووافقت الجلسة المذكورة في مالة اخرى ان «الهدنة الثقافية للوح

جوكول • سيدنيغ •

تقارب مري الصداقة والتعاون الوثيقة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية السورية وقد وقعت بداية لذلك التعاون في ١٨ أكتوبر عام ١٩٥٧ حينما وقعت اول اتفاقية في تاريخ العلاقات السوفيتية السورية بشأن التعاون الاقتصادي والتكنيكي .

١٥ عاما ... انها فترة قصيرة تاريخيا ولكن يمكن الاشارة الى ان بقلة الى ما يسفر من التطور الناجم للتعاون السوفيتي السوري الاقتصادي من نتائج ايجابية مثمرة

كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يساعد سوريا في بناء ٤٥ مشروعا تقريبا في مختلف المجالات ويشغل الاتحاد السوفيتي السكالة الاول بين الدول الاجنبية التي قدمت القروض لسوريا . لتطويعها الاقتصادي .

ان التعاون بين الاتحاد السوفيتي وسوريا كان يتطور ويتوسع خلال الاموم الخمسة عشرة الاخيرة في مجال الطاقة وصناعة البترول والرى وبناء سكك الحديد واعداد المراكات القوية . وفي هذا الصدد يجدر بنا ان نذكر بناء مجمع كهرمائي في نهر الفرات بمساعدة الاتحاد السوفيتي . لان تشييد سد على نهر الفرات هو تجسيد حقيقي لامية للشعب السوري الفالية من روضي الفرات واستغلال مياهه لرى الاراضى ونتاج الطاقة الكهربائية .

قيم جميع الطاقة العالية على نهر الفرات في الجمهورية العربية السورية بمساعدة الاتحاد السوفيتي التكنيكية . ويعتبر بحق من اكبر المنشآت في الشرق الاوسط . وقد تعلق حلم الشعب السوري بترويض النهر الصالح واستثمار طاقاته . وميساعد هذا المجمع على انهاء من يتناه على ضفاف نهر الفرات ليس كالم في الصناعة السورية بل وزادتها ايضا .

الجرمة تزددار في اسرائيل

جرائم السلب والسطو تزدد انتشارا في مدن اسرائيل وقراها لاسيما في الاحياء السكنية من تل ابيب . ولا غرابة في ذلك فالجرمة وليلة تربة مجتمعا .

في تل ابيب وحيفا وكثير مجرما من مدن اسرائيل يتساقط السكان الراغبون في قضاء سورتهم في سينما او مقهى ، من قبل ان يخرجوا: مل يستحق ذلك الفروج الى الشارع عموما ؟ وهذا التساقط لايجل اي نوع من المزاج ، وذلك لان كل خروج الى الشارع في المساء قد يعنى التعرض لعزل النهب او السطو من قبل الاشقياء . ويهدد الاسرائيليين مناحم امير مثلا ان كل اسرائيل في مختلف مدن اسرائيل ولاسيما سكان تل ابيب لايد ان يكون قد تعرض للسطو او يعرف احدا من جيراله لاقى نفس المصير . ومنمن الصعب التمكن في صدق اقوال مناحم امير ، لانه يمثل استنسا للجرمة .

وتؤكد الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية ان عدد الجرائم في البلاد قدازداد خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٣٥ بالمائة . و«مؤذعوت» السجلات اكثر من غيرها فقد ازداد عددها بنسبة ١٠٠ بالمائة . وتتكاثرت حوادث الاعتداء السلب . ويشير الأشخاص المسؤولون عن استتباب النظام الى زيادة مستمرة في عدد الجرائم الخطيرة . ويخرج مالير شامغار المدعى العام الاسرائيلي لاتصاف حوادث العنف . فقد اصبح مألوكا استخدام المجرمين الاسلحة النارية .

وقد اتسمت ابعاد الجريمة في تل ابيب الى درجة اصبحت معها خيرة وتعداد بوليس المدينة غير كافيين تماما . ولهذا السبب فقد اتخذت السلطات الاسرائيلية منذ ثلاثة اشهر قراراتها بتعزيز قوات البوليس . فقلقت الى تسيل ابيب اعدادا كبيرة من البوليس العربي من قطاع غزة المحتل حيث كانوا «يتفحصون» في قمع الانتفاضات والمظاهرات التي يقوم بها السكان العرب ضد سلطات الاحتلال . ويقوم «محاة الامن» هؤلاء الذين تمسروا في الصدام مع السكان

تتروى في الاعتداءات المفارقات الجارية فس وافطش بشأن تقديم وجبة جديدة من المساعدة الأمريكية الى اسرائيل بقيمة ٩٥ مليون دولار ويستعمل البلدان الأمريكي واسرائيل كلاهما «ملتزم» كل التفاصيل المتعلقة باستثمار اسرائيل هذه المبلغ الكبيرة قبل ان تقرر قولها مائير رئيس الوزراء الى ماوراء المحيط .

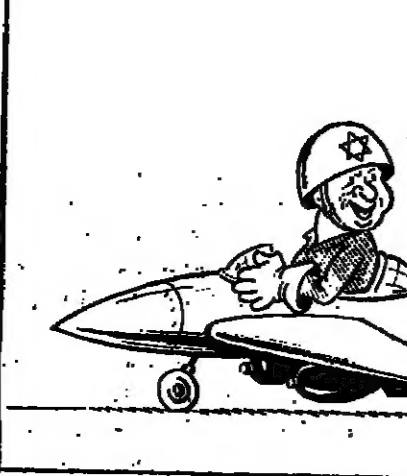
وتلاحظ صحيفة «واشنطن ايفينينغ ستار» انه وفي نيوز «ان السؤلين الاميركان يصرون ان طيات اسرائيل لاتشكل «اية مشكلة» . فكلها على حد زعيم لانتاجور فلانك البرنامج الذي يتخذ الآن ويتلخص كله البرنامج في دعم اسرائيل دعما ميفركيا وسياسيا واقتصاديا متراملا وهو الدعم الذي يجعل من واشطون فعلا شريكا في العدوان الاسرائيل على البلدان العربية . وهذا هو الواقع . وقبل سنة تقريبا لافيسر قدمت الولايات المتحدة الأمريكية لئل ابيب ٣٠٠ مليون دولار لافتناء ٤٨ طائرة قاذفة مقاتلة من (البقية على ص ١٤)

الحرب بأعمال الدورية في شوارع تل ابيب الآن من يزدح الرح يصعد العاصفة وتنتشر الاتباء الواردة من اسرائيل الى الزدياد الجرمية بين الزطال . فحوال ٢٠ ألف مرامسقى يقبض بين الزامية عشرة والسابعة عشرة من المص ليس لهم الآن حرقا معددة ، فهم لايرسون في المدارس ولايرسون عكلا . والنقسم الاكبر منهم على علاقة بعام الجريمة .

وليس من الصعب ان نعرف ان ازدياد الجريمة في اسرائيل هو نتيجة مباشرة لسكرتة الحياة في البلاد وسياسة العدوان والعنف التي تنبها قبل ابيب تجاه البلدان العربية المجاورة . ان الارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في الاراضى العربية المحتلة . والاعتداءات البربرية المهيمنة على المراكم الاخيرة بالسكان في الدول العربية المجاورة . وعجالة القوة وعدم التروى في ارتكاب اي شيء يزدح له المجرمون الاسرائيليون كل ذلك قد بدأ يترى ثماره المرة . لقد أعلن وزير مالية اسرائيل يتحاس ساير ان اسرائيل اشترت من الصامين الاخيرين قطف من الاسلحة ماقيته ٢ مليار دولار . ولانك ان جزءا من هذا السلاح سوف تستخدمه في خاتمة الطلاق شلة السيد ساير الحائزة المديرة داخل اسرائيل لنفسها لاتخرج عاقلات النفوذ من جيوب الاشرين وهب خزائن البنوك .

اريفول

تشجيع المعتدين



الجرائم السوفيتي في بناله ذلك ، وحضر ذلك التراسم وليس الجمهورية حافظ الاسم . ويجدر بالذكر ان هذا أول مشروع في البلاد من هذا النوع ينتج ١٥٠ ألف طن من الاسمنت الزاوية سنويا ويزيد ذلك ٥٠ ألف طن عما تحتاج اليه سوريا الآن . ولهذا الصنع ضاهى الى ذلك شأنه ان الرات امنية كبيرة بالنسبة للزراعة . فلو لم يكن «اجاج» البلاد «الى» الاسمنت وذلك يمكن من زيادة خصوبة التربة والمخاضيل .

ان التعاون السوفيتي السوري يتطور بنجاح في تحسين السكك الحديدية وبنائها واعادة بنائها فتنتيجة طرور قارية مينة لامتلك سوريا شبكة موحدة للطرق الحديدية تربط المناطق الزراعية الاساسية بمراكل البلاد .

ويؤثر تطور الطرق الحديدية لتطورا شديدا يمكن سلبا لى اقتصاد البلاد واكثارية اياه . ولذلك اصبح من الضروري ديد ضايل حربي البلاد بين كرها ومواليتها التي تطل على البحر الابيض المتوسط . ومما لا امنية كبرى في دولة الفرات اخط المصيرى الجارى منه بين التامشيل واللافتية بنسجامة للافاد البيروني . وسيتبلغ طوله ٢٧٨ كيلومترا . وكذلك القبة الحديدية التي انجزها بدار . بين الكباري وطرووس . ويتبلغ طوله ٤٢ كيلومترا . ويسمى «القطار الجديد» . فكل من البلاد الثانية ويتكاثرت من كل الجيوب والبلدان وغيره من المنتجات الزراعية . ان الزواى . وان تموين البدن الكبيرة . ويشتمل وقد كاسية «القطر» من حيث تمداد مكائيا «مباشرة» الدولة . ويستخدم جزء من القطر الذي بدأ استغلاله لنقل المنتجات الى موقع بنائها ضد الفرات . الامر الذي يمكن من تلبية احتياجات البناء الى المادان والاستت من المنتجات بشكل اسرع .

(البقية على ص ١٤)

تعليل (أبناء موسكو)

استفزاز مجرم

عمر اسرائيل قصير كدولة . ولكن عدد الجرائم التي اقترفتها ضد الانسانية اصبح يفوق اعرق الدول اجراما . اثارث الجريمة الجديدة التي ارتكبتها العسكرية الاسرائيلية -جرميه اسقاط طائرة ركاب ليبية . اثارث موجة من الغضب والاستياء في العالم كله واجمعت الاوساط الواسعة من الرأى العالمى وكذلك المعلقون السياسيون على ان هذا الهجوم القرمضى انعكس فيه بوضوح جانب من جوانب السياسة التي تتبصر عليها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وهي استخدام وسائل الارهاب كوسيلة من وسائل تحقيق اهدافها السياسية غير الشرفية . لايمكن في الحقيقة وصف حادثه طائرة الركاب الليبية بانها حدث عرضي فثنا امثلة عديدة لاستخدام وسائل الارهاب ضد الناس جماعات وفردا في تاريخ تل ابيب السياسي . ومن بينها قتل المدارس والمصانع بالقنابل وارسال الطرود والرسائل الملغومة والغارات المهيمة على البلدان العربية المسلحة على مخيم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من استطراد غير غريب للسياسة الاسرائيلية ، كما انه من الطبيعي ان تصف الصحف العربية هذين الصلحين في تملقاتها بانها استفزاز مزدوج يهدف الى نفس اكمالية اقامة سلام وعيد في الشرق الاوسط .

لكن تل ابيب تكيل المبررات الان لخطاتها المجرمة ضد طائرة الركاب . فتورد حجة واهية بان تضع المسؤولية كلها على عاتق الطيار الرئسى الذي كان يقودها . الا ان الواقع يظهر ثقافة هذه الحجة . فقد نهكت على «غارديان» البريطانية وهي تعلق في هذا العمل القرمضى في السماء فوق سيناء الى انه من المستحيل انقاذ قوار باسقاط الطائرة دون ان تكون دواوين الوزراء في تل ابيب . على علم تام بذلك وكانت مزيفة ايضا مواعم الدعاية الاسرائيلية بان الفارة «على» مخيمات اللاجئين في لبنان موجبة ضد «الارهابيين الفلسطينيين» لبنان تلك الفارة قد سببت في الحقيقة وقرع الضحايا الابرياء .

ان استخدام الارهاب ضد السكان المدنيين كوسيلة من وسائل تخويفهم فثين من اختراوع المتطرفين الاسرائيليين . لهذه الوسيلة كانت دوما دليلا على رجعية القوى التي كانت تلتها اليها واسارة الى ان التاريخ قد حكم عليها بالزوال . ونرى اليوم حكم اسرائيل الذين دلسوا بجزمتهم الاخيرة الحقوق الذاتية والاساسية التي يطمنون بذلك على «الاجرام» المتطرفين . ان التاريخ يهدد ان حل المتنازل الدولية المتقدمة بما في ذلك أزمة الشرق الاوسط العالمية لامين من خلال الطريق التي اختارتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية اذ ان خط الاستط والارهاب لايزدى الا الى عزل نظام تل ابيب على الصعيص الدولي ولفضح طابعه العدواني .

فلاذيعير بيرسدا

تعاون شامل بين بلدين صديقين ..

لجنة سوفييتية سورية للتسيب

خطوات عديدة لتقريب العلاقات وتمييزها



قيم جميع الطاقة العالية على نهر الفرات في الجمهورية العربية السورية بمساعدة الاتحاد السوفيتي التكنيكية . ويعتبر بحق من اكبر المنشآت في الشرق الاوسط . وقد تعلق حلم الشعب السوري بترويض النهر الصالح واستثمار طاقاته . وميساعد هذا المجمع على انهاء من يتناه على ضفاف نهر الفرات ليس كالم في الصناعة السورية بل وزادتها ايضا .

لهم استقلال بعيد استقلال الكويت



السيد احمد فهد عبد الله سفير دولة الكويت بين بعض المسؤولين في جمعية الصداقة الكويتية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية .



السوفييتي على سبيل المثال . يكتسب ١٥ غالبا كويتيا التعليم العالي ، ولدت نجاحات كبيرة في تحسين الخدمات الطبية . لم يخلو السيد احمد فهد عبد الله سفير الكويت المواطنين السوفييت الذين جاءوا الى القطر ليهنئوا الدولة الكويتية الثامنة . فانه ان الصداقة بين شعب الكويت والاتحاد السوفييتي تزداد متانة على مر الايام ، وهي تنعكس في اتفالية التبادل الثقافي وفي تطور العلاقات التجارية وفي تعليم الكويتيين في الاتحاد السوفييتي .

واشار السفير الى ان شعب الكويت كسالى شعب الشرق العربي منتمين للاتحاد السوفييتي على التأييد المعنوي والمادي في مقاومة العدوان الاسرائيلي .

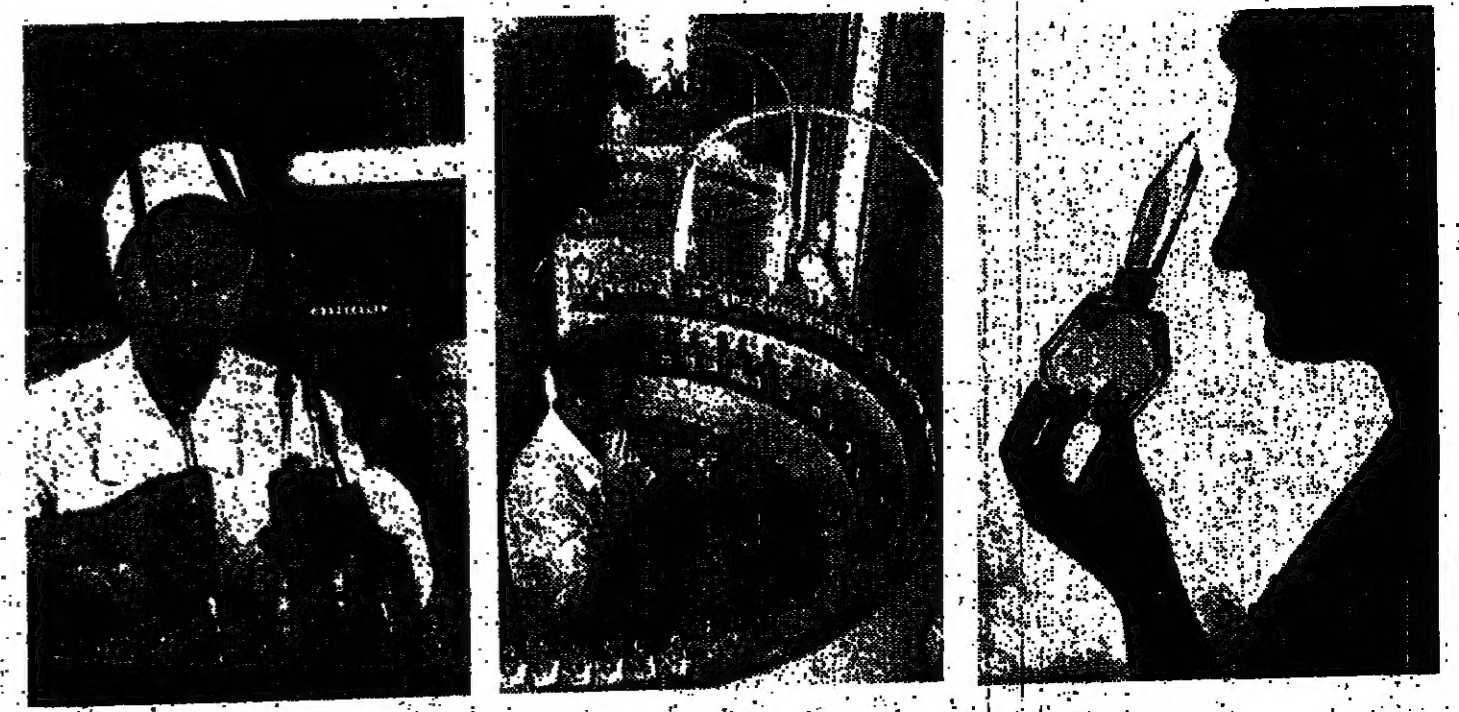
واشار بالمرور النبيل الذي يضطلع به الثراء السوفييتي في استخراج النفط وتصنيته وفي الثروة السمكية وفي التنقيب عن البترول والنفط والذين قطعوا الالف الكيلومترات لمساعدة الدولة الكويتية في استثمار فروع اقتصادية جديدة عليها ، كما لوه بالعدل الانساني الذي يقوم به الاطباء السوفييت في مستشفيات الكويت والذين لالوا احترام السكان وتدريبهم .

وان هذه الاسيى في دار الصداقة لبرهان اخر على الصداقة القابلة بين شعب البلدين .

البيت في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية اسمية مكرسة لخدمة استقلال الكويت .

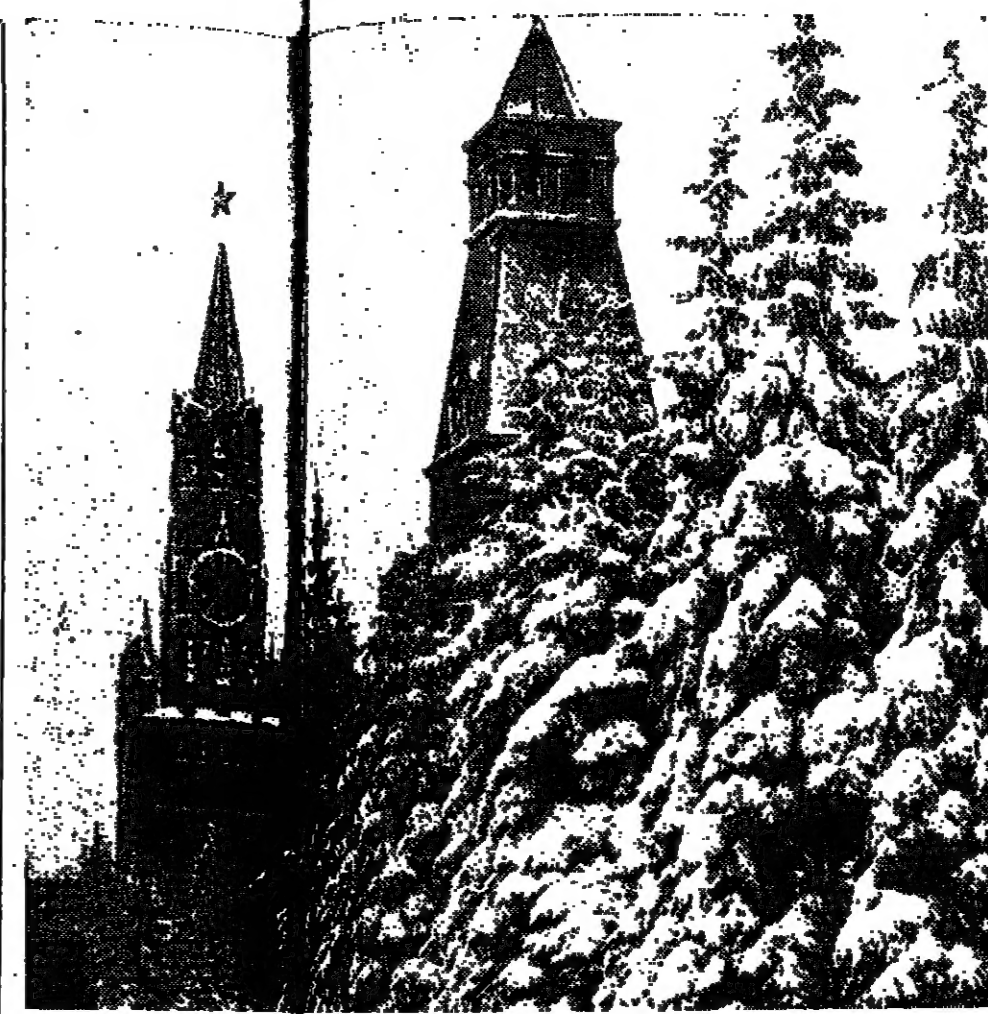
وطالب الكسندر الاميليف نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية ورئيس المديرية العامة للامانة البحرية في الاتحاد السوفييتي تقديم التهانى لسفير دولة الكويت وللشعب الكويتي كله مثالا في شخص السفير ، بهذا العيد الوطني . وتحدث عن الكويت المعاصرة فيين لجمعية الاطفال الكويتيين . وفي الاتحاد

دنيا العصور



ولادة عصر جديد . امام صناعات العصور اكثر من لافهة فنية تحتوي على مختلف عناصر العصور . لهذا دونت دولتنا احدى اقدم المصانع في المصنع ينتج مصنع العصور في موسكو .

ولدت في ايامها ونظما وجمال لمصنعيها . من المصانع المتقدمة في الاتحاد السوفييتي ومنشآت عملاقة جديدا . وتنتج العصور الحديثة في المصنع من انواع العصور النحاس الدافئة عن استهلاك نوع جديد . وذلك يكتفه وقتا طويلا . اذ عليه ان يخرج الفوق الانواع عشرين مصنرا .



اشجار «الوكلة» العظيمة تحاول ابراج الكرملين الثالثة في الشرق والى التي تنقلها

مجلس بلدية موسكو حوال ١٥ مليون روبل لترميم المساكن القديمة ، كما قرر القيام بحملة جديدة واسعة النطاق لفرس الاشجار في المدينة ، وبموجب مجلس البلدية مستقال ١٨٦ مرسما صناعية اخرى الى خارج المدينة .

حياة العاصمة

ثبات اجور المساكن

يتوقع ان تبقى في العاصمة موسكو في العام الحالي ١٢٥ الف شقة اوسع مساحة واكثر راحة ، بينما ستظل اجرة السكن على مستواها السابق وان تزيد من ٢٥ في ميزانية العائلة . وفي نفس الوقت

في حيلة «سوكولنيكي» التي تدير ايجس لاصحابها على ان

توصل اليه العلم في استخدام الاجهزة الميكروية لصالح الاسنان ، وتزويدها معروض ميكروبيولوجي-٨٧٣ هذا ٧٥ في المئة من اوروبا والاتحاد السوفييتي ، وفي الاجهزة الصناعية لتلبية البنية المصنعة ، اما تلك التي تصنعها في الاتحاد السوفييتي ، وتزويدها بالادوية والمواد الخام والمواد الكيميائية لبريا

انتاج الزلازل الفدائي والمالي والريفي والحوامل الانسانية والحيوانات والوسا المنتجات وتصليح الطائرات ولزبون الم وغيرها من الاجهزة .

سيارات جديدة

تعرض في ساحة تقع امام قصر الشعب التابع لمصنع ليغانتيفوف الراعي جديدا من السيارات بينها سيارة للفن «كوبه» ونماذج جديدة لسيارة الركاب «فولك-١١٤» وسيارات الباص الصغيرة المصنوعة من طراز «فولك-١١٧» و«فولك-١١٩» على اختلاف الوانها وسيارات خاصة لفرات الاثابيين والاشخاص الغ ، وبعد فحاش الحرس سيصرف هؤلاء ضئيلة السيارات على انواع جديدة منها .

موسيقى ملوحة

يشتا الان في احدى حدائق موسكو مسرح للموسيقى الملوحة في الهواء الطلق ، يتسع لالف متفرج ، ويصعد المتفرجون على خشبة المسرح كراسيا كرا او اوركسترا سيمفوليا وفي خلفيتها خشبة تتزين عليها الوان خيالية تتلون ولون الموسيقى .

التعليم والعلم

عقد في موسكو اجتماع سنوي للاكاديمي العلوم التربوية في الاتحاد السوفييتي حضره علماء ومعلمون وانشرون الكتب ولقد بحث الاجتماع قضايا كثيرة ولا سيما الاهتمام بالانسان في التعليم العالي والاراضي في سيمت تطبيقها كما هو متوقع في سنة ١٩٧٥ .

وقد اصبح التعليم العالي لعمدة اعم فمرويا نظرا لارتفاع مستوى الانتاج

يحدث ان ١ ما ايجل واروج عالم الاطفال-عالم البراء والظن والخيال الصافي .-جنت الى موسكو منذ عام ونصف لاسكان دراستي ، ومنه ان حصلت على منحة مجانية مثل مثل الاطفال من العالم ومن وطني العربي .

١ كنت ١ من تركت على هذا الوطن الجديد .

اجاب ١ ثم ٥٥ لك منكم القليل من هذا البلد العظيم قبل ميكني ، لان الضوء كان يقع على خشبة مندية فتاتي الصورة غير واضحة ومشوشة لوما ما ، اما الان فاني ارى كل شيء من قرج اجسة ، اراء ، واقنصة .

ما الذي يملك تنقل هذه البارة ؟ ما اروع عالم الاطفال .

١ صديق مدرسا في وطني منذ اربع سنوات فادركت يوما انهم ليسوا وديهم اطفال بل نحن اطفال ايضا ولكن اطفال كبار .

١ لكن جيلنا في عالمنا المائلا واعطيتنا بهم كما يفتنى بهم هنا-جيلا في ثورت لمعلمين ومعلماتنا الراسائل الحياتية والمدرسية والشرقية هيا لاعتبيهم كل ما فتني .

البارحة كنت اتزه في شوارع موسكو ووجدت لسة واسعة فطاما التلع بلحاك ابيض رايته يناء واطلالا يلعبون برهافة واصواتهم ليعب من هنا وهناك .

١ اقربت اكثر لانا البلاء تابع للدرسة رقم ١٠٩ .

طلبت اذلا بالدفن : وانتظرت دقائق قليلة فسبح لي بالدفن ورقعة طالب وطالبة من الطلائع في المدرسة ، وعلنا الى بناء صبيح مجهز بكل شيء .

١ المدرسة مختلفة-لي اروايا المدرسة زهر وشمس في اركان منذ زمن ، وعلى السيلسان حلق غريزة الحالت من عمل الطلاب ، كذلك ترى عصور العلماء والمعلمين والكتاب والادباء والشعراء على يرفسكين ، وتفتيحون ، وفرفرون ، وليرمننون وعصور الاطفال الذين استشهدوا في سبيل الوطن ايام الحرب ضد الفاشيست وكذلك مسور وراء اللقاء .

١ ان هذه العصور هي مثل لكل طلائع

كوس من الفلبينيين

معرض مجري

في موسكو

البناء موسكو ٩ ١٩٧٣

يا اطفال موسكو يا ابطال الغدا !

يقلم : ادب خطار

لغتي الشاعر السلاح ليذكر الصبية الودية ليستمع لصوتها الاخرى وحب كاتريوشا له رقيق هناك في حراسة الوطن ،

الترجمة للشاعر سميج الغاسم

بعد ذلك دخلت الى صف اخر وكل شيرو وشعرو اعين عن التعبير عنه شعرو حطلى الى عالم فيه الكتاب للجميع والرفيق للجميع والمعلم صديق الطالب اي عالم السوفييت .

كان موضوع الدرس في هذا الصف بخرانيا فكانت فرصة سانحة استغلها طالب وقال لي من اي بلد انت بارتيق ؟ اجبت من لبنان : اتعرف اين يقع لبنان على الخريطة ؟ فترجعت احببة الصغرة لدل على وطني وابقيت اجتماعية المتصمر لانتيت عليه وسمرت في داخل بان تلك النقلة الصغرة على خريطة العالم يراها الاطفال السوفييت ، حدثهم قليلا عن وطني العربي وعن وطني لبنان ... ثم قلت لهم : اغزالي من عنده مسؤل فليغسل به ، مرت دقيقة تقريبا ،

واذا طالب صغير ان افس عينيه الذكيين ما حيث قال :

يا رقيق ... هل الجميع عندهم يتناخسون من اجل النصر من اجل الحرية -يا الهى من اين وقع هذا السؤال على رأس هذا الطفل ، امر رجل ام طلل ؟

١ امر مراتب الهدنة هل الحدود ام لا ، سياسي : اجبت بعد صمت قليل نعم ..

الكل يتناخسون من اجل النصر والحرية ثم خرجت من الصف وعينا اللؤل اماني وانا اقول . هل ياترى الجميع يحاربون من اجل النصر والحرية ... النصر ... الحرية .

قبل ان اعم بالفروج من المدرسة تطلعت الى مسور الاطفال والعلماء وفكرت ا من امامكم ... من هنا يتفرج ابطال الستليل ، من هنا يطلق رجال الدد الصالون الذي يحاربون من اجل السلام والحرية كل يوم .



في الساحة الحمراء ، يجري ليلول الصغار في فرق الطلائع

والمثل وترتسم على وجوههم انضالات ورسوم لارتاماً بين عور الكتب والمجلات ولا على وجوه الكبار .

وفي كل صف تجد وسائل الايضاح التي تعين على فهم الدرس .

وانا في طريقى الى صف اخر سمعت هذا الشيد ينشده الاطفال :

بعتان «كاتريوشا» : يقول :

في الربيع تزمى البراري والقياب يظن الانهار تصعد الفتاة كاتريوشا هبة الاعشاب والازهار

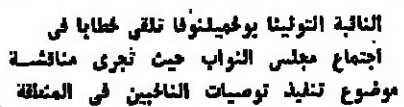
كانت لغتي في التلال الخفية من نسرا المحارب العنيد عن ذلك الفتي الذي تعب ودانا كينظر البريد

١ يا الفتي لو طرت خلف تلك الشمس كالجناح باسم كاتريوشا اجل التحية



تؤنس في احدى الصفوف الابتدائية

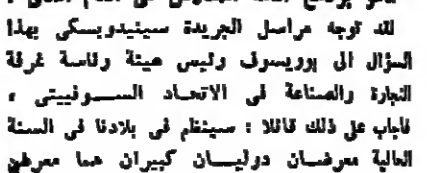
البناء موسكو ٩ ١٩٧٣



؛ مجلس الحي يقر

الفتح مطعم الأغلبية الخاصة هذا في شارع بوشكين بتوصية من الخبي منطقة لروترزسكي وكثيرا ما يصل لواب المنطقة شيئا هنا ... وهذا، النواب هم (من اليسار إلى اليمين) اليكساندر جوكوف وزياليدا روشينا والتول دير بشيف.

ارسلوا أجوبتكم على العنوان التالي :
موسكو ، دار الاذاعة ، القسم العربي
مؤتمر المستمعين الاذاعي



وسيكون الاتحاد السوفييتي اكبر مفسترك
في المعرض ، اذ سيعرض حوالى االى معرض
من صنع جميع جمهوريات بلادتو ، من المعروف
انه دخل حين العمل في بلادتو منذ وقت ليس بعيد
اي ارمس النماهير والسياساء

وتمت خطة كبيرة لإعادة بناء مطار شيرميتورلو الدولي والتي تليها الآن ، ومن المقرر أن تضيف إليه محطة أخرى للمسافرين ولقدنق وسيرتفع برج المراقبة وسيمتد ممر جانبي للالاع والهبوط رسميا في مركز ميكايليكي لنقل الامتعة ، وستضيف محطة للشحن ماثلة في مطار فنزوكوف .

بالطبع دفع ضريبة اكرتاج ميجان الجسر
ميجان وارتفاع الارتاج الى مترين . والدخ
السجوع بن ميجان الجسر بالنسبة للمسلمين
الانبياء ذات الاجنحة المتحاذية يتجاوز ثلاث
ادراج . اما مليونان لامي ، ويختلف
وكانت طيور النورس التي ترافقت تراجع حالا
تد شغل المهرجين الرئيسيين اللذين يلبس
في كل واحد منهما ١٧٠٠ حسان . اما السرعة
بلغت ٨٢٠٠ عقدة (٨٢٠ كم/ساعة) ولكن بسلا اي
للمرجح السريعة تحت الالامام متعمقة
والا ان كان الاتجار الى الجين مثلا ذبوت قوة
الرفع الى جناح الجين لتصلب الارتاج . وبعد
التصميم الجيدسيدة تصيد صفة غند
الاعماليات التي تقوم بها اميل ميلان
ويكون تلبس السرة .
وولر في الصالون الفنى حشد من الراحة
للمسافرين لافضل دوى الحركات الى الصالون
جند البواء مكيف .
والسيدة اميليا ومارتيا . وغلاخا لانا
القطان والكوكاي وعامل الكهف ، والاسكي .

وأحب أن أخير إلى كل ذلك بالنظر في كل
 الجوانب لاحتياج المعارض الدولية والأجنبية في
 الاتحاد السوفيتي وكذلك المعارض السوفيتية
 في الخارج إلى عام ١٩٧٣ لكي تسهم بقسط هام
 في تنمية علاقات بلادنا تجاريا واقتصاديا .

ملک : ۲۲۷



من حذلول المدخل الخلفي

مقطعات من كتاب ايفور بيريف

عروض مسرحية جديدة في موسكو

بقلم : يوري ديباكوف



كانت الذكرى السنوية الخمسون لتأسيس الاتحاد السوفيتي مناسبة تاريخية كبرى ساهم المسرح السوفيتي في الاحتفال بها بتقديم عروض مسرحية متنوعة .

وموسكو - مدينة المسارح - شاهد جمهورها بهذه المناسبة عروضاً مسرحية متنوعة منها ما هو جديد ومنها ما لا ينال منه القدم .



« مشهد من مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» على مسرح «سوفريميتيك» »

« مشهد من مسرحية «امرأة خلف الباب الاغبر» على مسرح «فاكتالوف» ، ويقوم لاولوف يودو منصور والي لاسار وغريغوريسكو بدور داشداغيريوف »

« مشهد من مسرحية «تحت السنان» ويظهر من اليسار الى اليمين: كوزلوفسكي ، يودو كوشينوف ، مغليتي ، بيلدور وليس الكولفسوف ، وبابانوف بدور اليه تسيبولكا »

ويتقسم جميع ابطال العرض الى النسيم بالنسبة للاثم بغير هذه المرأة البهولة .

ومثل الكاتب الشاب بيك اعدت المسرحية بشكل قوي ومتميز الى حد ما ، كما يخلق لقطات تتضح بالتدريج الدرامي الاصيل تلك اللقطات التي يمتاز بها دائما الكاتب المسرحي الجيد ، مع العلم ، والحق يقال ، انه توجد في المسرحية بعض اللقطات كدليل على ان يد المؤلف لم تكتب بعد خبرة كافية .

ان تنظيم المخرج للعرض بملءه كبيرة اختلف الى هذا تشكيل الديكورات البهولة التي تقام بها اللجان سوبمانشيل ، يفت سرورا كبيرا بفرقة التمثيلية ، وبشكل عام من الضروري القول ان في مسرح «فاكتالوف» فرقة ليست ذات موهبة ولينة وحسب بل ولها اسلوب فريد في التمثيل يشهد به هذا المسرح فقط وتشجع الثقة بالنسبة في هذا العرض بالتلون العاد الصانع في اداء الممثلين وبالابتاع الداخلي الرن .

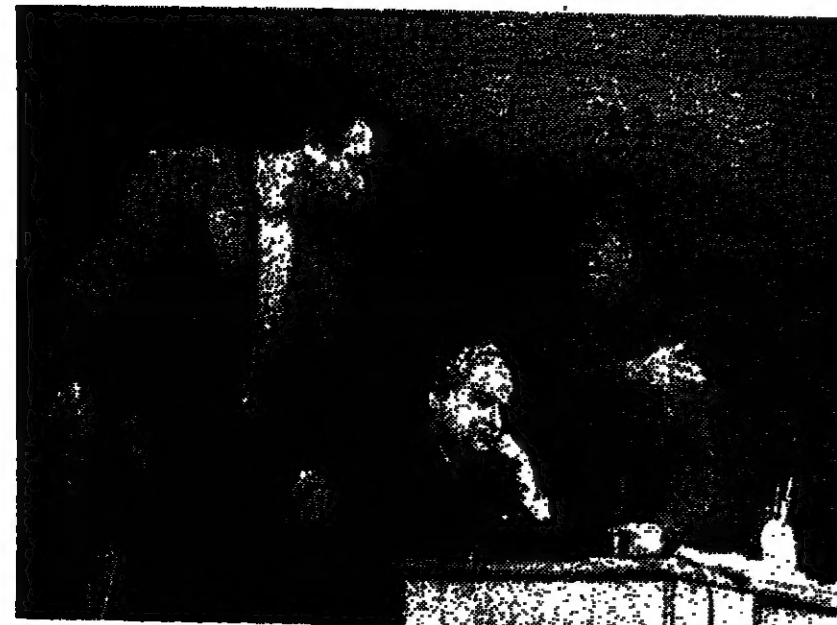
ويك القول ان اداء مثل مسرح «فاكتالوف» يلزمه بلوحة رسمت بالوان نظيفة ، ومتينة غير مختلطة ببعضها .

ويشارك في العرض لثلاثون ذوا شهرة واسعة مثل : لاريسا باشكولا ، وفيلادوف ، فريغينكو ، وايلين لاروف ، كما اشترك ال جالينج ، ولدايم التنين الذين لم تشتهر اسماؤهم بعد لكن كميلهم يسلطون لكثرة عن مستقبلهم الذي السعيد ومنهم ريشانولوا والبولوف .

ويبدو بشكل واضح للجميع ان تشارك المسرحيات والتفريغ والتأثيل والممثلين يفتي مشهورون وقدموا الاوان الفنية الى كل لقاعة كما يبدو ايضا انه كلما اشترك الممثلون في العمل الجماعي بشكل ودي كلما اختلف الى واحد منهم ، واذا اردت ان تتصوروا مدى التناغم المسرحي السوفيتي المتقدمة القويتم فليكن ان تقرأوا ان مساهماتكم تكل بقتس «واينين» لة .

تأينا : نيا متناظبا خاصا بين شكل الاخراج الجازي ومذهب المؤلفين المقلان ، ولعل ان يكون مقلنا اذا ما قلت ان مشقة «مسرح الجيش السوفيتي» لوبوف دوربانسكايا التي قدمت لاداء الدور الرئيس في هذا العرض تمثل المكانة الاولى بين الممثلين ، وهي ثنائية توحى لمن يراها بالحب والغيرة والروح ، وعالمان الميزتان ضرورتان جدا في هذا العرض وتدخلان في صلب هيكله الفني المقدم البش في التباين المتقدم التفتاح لمتنوع المواضيع الفنية . وقد اكد مسرح «سوفريميتيك» سمعته كسر ذي احساس مرمف بالعرض وبديان ذليلة الابطال النفسية .

استمرت خشبة المسرح الروسي منذ القديم موهبة الكاتب المسرحي البيوروس اندريه ماكايونوك واجبت كوميدياته التي ينتج لها الفصح بالنظره الجادة الى الاشياء ، والتأثير الكوميدي يمكن ان يستخلص بانشكل مختلف من هذه توافيق الكلمات مع الافعال مثلا او من سوء التناغم ، ويستخلص ماكايونوك الصعب الكوميدي في كوميدياته - وهذه قاعدة عندة دائما - من مقابلة النظره المادية الى الشككة او الظاهرة الحياتية بالنظره السلبية الساذجة ، وقد سميت كوميديا ماكايونوك الجديدة التي اخبرها



وسيطر على الطرق المصرية في المنزل وليس هذا العرض الذي اسعدنا بحاسة وسفر اداء الممثلين كان دور رئيسي للكلمة الفصل من فريه ، ولما بهذا الدور فيوروفى متفاني الممثل الرابع الذي يؤدي ادواره بشكل جيد دائما وقد استطاع هنا ان يجسده بأكراه التوك واسلوبه بشكل اذق ، لله ادي دوره بشكل ذكي ورلي .

آام الاخرين

يعرض الكاتب الادبي جانيوس وسيم ابراهيم بيكوف مسرحية «امرأة خلف الباب الاغبر» لأول مرة على خشبة المسرح في موسكو ، وقد اخرج هذه المسرحية يلفيتي سيبوروف في مسرح «فاكتالوف» .

هاجر شاب يلق امامه ، خاب عادي تماما ليس سينا وليس يينا يطلب اذلا بالسفر الى المدينة ويتلقى الرئيس باللعن الشاب ويحاول ان يقتله بالمدون من السفر مع العلم انه نفسه يلهم بان القلب سترداد مكاره في المدينة

ان عروضا الكتاب المسرحيين الاكرايين والبلدافيسين واليورجيسين والكاراخيسين والبيوروسيين والادريجيسين والتسار والفرجينين ، لدالة قاطعة على ان الثقافة المسرحية السوفيتية قد أصبحت ثقافة متقدمة القويتم ، واننا لفرج بيرة كبيرة اذا ما ذكرنا على سبيل المثال في مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» التي يعرضها الآن في مسرح «سوفريميتيك» بنجاح متقطع النظير لقد كتبها الكاتب القريزي الرابع جنغيز ايتاتوف - كملوة اول في مجال التأليف المسرحي - والكاتب الكلاسي كاتاي محمد جانوف - وما كاتاي لم يعرف شجاعا الذي المسرحي قبل الثورة بشكل عام .

واخرج مسرح الفن في موسكو ومسرح غرغول مسرحية طالما لم تقلب العربية بهذه للكاتب المسرحي والمخرج السبتياني الجورسي اوتار بريسياني ، وقد مسجل الكتاب المسرحيون الجورجيين بدورهم ولما قياسيا حيث تعرفوا مسرحيا في خمسة مسارح في موسكو ويرف امل موسكو بعض مؤلفي العروض الجديدة عن طريق مسرحياتهم التي اخبرت مسبقا كما تقرأوا على بعض الاخر ، وينجح كبير الال مرة .



ان هذه المسرحية التي يقدمها مسرح «سوفريميتيك» تسود على شكل مناقشة وكأنها امدولة ترى كيف ان من الصعب على الانسان ان يكون ولما ليداهه ولكم من العلم بالنسبة له ان يكون في كل خطوة من خطواته وفي كل لكه متلاصقا مع مفاهيم الانسانية والتحرر والعدل السامية ، عندما يلتقي الانسان القدامى بعد بضعة سنين من الفراق يتذكرون ولهم الذي وقع في معية دون ان يفرق اذ ذب .

ان مخرج مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» هي لالينا لوتشيك ، والمصمم الدرامي في هذا العرض هو لي ان ابطاله - الذين يمس بعضهم بالام والنامر لا يبتحن للنسيم من تبريرات ، اما الآخرون فتختل القصة لديهم خلف مناقشاتهم العالمة - يماولون الآن ان يلهوا كيف حدث لهم ظورا غير مكرئين بحساب مديهم . ان ماتت فديهم قد أصبح نقطة تحول لكل منهم في حياته الروحية . وقد وجدت المسرحية غالينا لوتشيك والفران شوكيت عبد السلاوف حلا لم بزعمه الجهور بالنسبة للمدكور اذ دشروا في ثقافتهم في الثقافة وعلى ميعل هذه النصبة التفرجين متصصة مستديرة واجلسوا التفرجين في القاعة وعلى ميعل هذه النصبة ايضا بحيث كانت اعين التفرجين مسطرة من كسل الجواب على الممثلين الذين كانوا ان التصرف دائما ، وبهذا تسمى للتفرجين ان يرا الممثلين في ساعات الالهام من كل الجهات وهذه النصبة مستديرة كالمساحة وكان يجرى عليها لي الحقيقة صراع بين الافكار المختلفة والمتضادة في الحياة والنسبة تشبه الكلية التي كان يسكنها الرجل في القديم ، وسيطنا اداء مثل مسرح «سوفريميتيك» الواقعي المدهش

اداء حارنا ان لعدد اهم ميزة يتصل بهما اليوم المسرحي الحال في موسكو لميتا قبل كل شيء ان نوجه انتباهنا الى ولرة العروض المسرحية الجديدة ، عروض كتاب مسرحيين من مختلف جمهوريات البلاد ، هكذا احتلت مسارح العاصمة باليد الكبير ، ذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس الاتحاد السوفيتي .

ان عروضا الكتاب المسرحيين الاكرايين والبلدافيسين واليورجيسين والكاراخيسين والبيوروسيين والادريجيسين والتسار والفرجينين ، لدالة قاطعة على ان الثقافة المسرحية السوفيتية قد أصبحت ثقافة متقدمة القويتم ، واننا لفرج بيرة كبيرة اذا ما ذكرنا على سبيل المثال في مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» التي يعرضها الآن في مسرح «سوفريميتيك» بنجاح متقطع النظير لقد كتبها الكاتب القريزي الرابع جنغيز ايتاتوف - كملوة اول في مجال التأليف المسرحي - والكاتب الكلاسي كاتاي محمد جانوف - وما كاتاي لم يعرف شجاعا الذي المسرحي قبل الثورة بشكل عام .

واخرج مسرح الفن في موسكو ومسرح غرغول مسرحية طالما لم تقلب العربية بهذه للكاتب المسرحي والمخرج السبتياني الجورسي اوتار بريسياني ، وقد مسجل الكتاب المسرحيون الجورجيين بدورهم ولما قياسيا حيث تعرفوا مسرحيا في خمسة مسارح في موسكو ويرف امل موسكو بعض مؤلفي العروض الجديدة عن طريق مسرحياتهم التي اخبرت مسبقا كما تقرأوا على بعض الاخر ، وينجح كبير الال مرة .

لقاء مع الضمير

ان هذه المسرحية التي يقدمها مسرح «سوفريميتيك» تسود على شكل مناقشة وكأنها امدولة ترى كيف ان من الصعب على الانسان ان يكون ولما ليداهه ولكم من العلم بالنسبة له ان يكون في كل خطوة من خطواته وفي كل لكه متلاصقا مع مفاهيم الانسانية والتحرر والعدل السامية ، عندما يلتقي الانسان القدامى بعد بضعة سنين من الفراق يتذكرون ولهم الذي وقع في معية دون ان يفرق اذ ذب .

ان مخرج مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» هي لالينا لوتشيك ، والمصمم الدرامي في هذا العرض هو لي ان ابطاله - الذين يمس بعضهم بالام والنامر لا يبتحن للنسيم من تبريرات ، اما الآخرون فتختل القصة لديهم خلف مناقشاتهم العالمة - يماولون الآن ان يلهوا كيف حدث لهم ظورا غير مكرئين بحساب مديهم . ان ماتت فديهم قد أصبح نقطة تحول لكل منهم في حياته الروحية . وقد وجدت المسرحية غالينا لوتشيك والفران شوكيت عبد السلاوف حلا لم بزعمه الجهور بالنسبة للمدكور اذ دشروا في ثقافتهم في الثقافة وعلى ميعل هذه النصبة التفرجين متصصة مستديرة واجلسوا التفرجين في القاعة وعلى ميعل هذه النصبة ايضا بحيث كانت اعين التفرجين مسطرة من كسل الجواب على الممثلين الذين كانوا ان التصرف دائما ، وبهذا تسمى للتفرجين ان يرا الممثلين في ساعات الالهام من كل الجهات وهذه النصبة مستديرة كالمساحة وكان يجرى عليها لي الحقيقة صراع بين الافكار المختلفة والمتضادة في الحياة والنسبة تشبه الكلية التي كان يسكنها الرجل في القديم ، وسيطنا اداء مثل مسرح «سوفريميتيك» الواقعي المدهش

ان مخرج مسرحية «تسليق قبة لوجي يام» هي لالينا لوتشيك ، والمصمم الدرامي في هذا العرض هو لي ان ابطاله - الذين يمس بعضهم بالام والنامر لا يبتحن للنسيم من تبريرات ، اما الآخرون فتختل القصة لديهم خلف مناقشاتهم العالمة - يماولون الآن ان يلهوا كيف حدث لهم ظورا غير مكرئين بحساب مديهم . ان ماتت فديهم قد أصبح نقطة تحول لكل منهم في حياته الروحية . وقد وجدت المسرحية غالينا لوتشيك والفران شوكيت عبد السلاوف حلا لم بزعمه الجهور بالنسبة للمدكور اذ دشروا في ثقافتهم في الثقافة وعلى ميعل هذه النصبة التفرجين متصصة مستديرة واجلسوا التفرجين في القاعة وعلى ميعل هذه النصبة ايضا بحيث كانت اعين التفرجين مسطرة من كسل الجواب على الممثلين الذين كانوا ان التصرف دائما ، وبهذا تسمى للتفرجين ان يرا الممثلين في ساعات الالهام من كل الجهات وهذه النصبة مستديرة كالمساحة وكان يجرى عليها لي الحقيقة صراع بين الافكار المختلفة والمتضادة في الحياة والنسبة تشبه الكلية التي كان يسكنها الرجل في القديم ، وسيطنا اداء مثل مسرح «سوفريميتيك» الواقعي المدهش

ودعاء الى البعض الى فرقة طام غير كبيرة ، هذا الشخص هو الذي اراد الجنرال رؤيته قبل غير .

وارتاح اسحاق لانهم يستقبلونه هذه المرة في لينتل بطاوة متقدمة ولكن الشئ الذي جلبه الى دائرة الاستخبارات المركزية تراه الاستحقاق ذلك ؟ فالشرق الاوسط قد أصبح منذ وقت بريد المكان الثاني بعد فيتنام الذي هو محط اهتمام وليس الولايات المتحدة لفلال المستويات الاثيرة تولد حكم على الناصر في القاهرة وحكم البيت في دمشق وبغداد . اما وضع شركات النفط الاميركية العاملة في السعودية والكويت والعراق وايران فلي عكس ذلك صار اكثر عسرا . واضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى التراجع في الشرق الاوسط ولم يعد يمكن اغاضا الا بقرية ماحقة لوجه الى عبد الناصر . والنفط لا يحرك المؤثرات لفل .

وقد انتهت في اسرائيل النتيجة العالمة . وسيدخل الجنرال دايان الحكومة بعد لحظة واخرى . انذاك يصبح النهج الطلي لحر حرب اسرائيل على العرب واضحا تماما لكل ذي عينين . ولكن سير الحرب بعد اول طلقة يطلقها الجندي الاسرائيلي سيكون بدرجة كبيرة رهنا بوقوف الولايات المتحدة الاميركية .

وكان اسحاق قد علم منذ ان كان في كل اييب بان الاسرائيليين انهم في حشد ارجح لتصل من سفن الاسطول السادس الى جوار شبه جزيرة سيناء والشاطئ الاسرائيلي ولكن كان غير كاف ، لذا ما باتت الحرب ضد العرب تنذر بالفشل لمتحتاج اسرائيل الى دعم كثيف من الولايات المتحدة الاميركية . كذلك يجب ان يكون دعما شديدا ليا اذا امكن كسب الحرب . ولايكي ان تلحق الهزيمة بالمصريين والسوريين . ولابد كذلك من ضمان سقوط النظامين القاديين في القاهرة ودمشق . وستتبعها حشا الانظمة الاخرى . ولكن تحقيق ذلك يتطلب مساعدة واشنطن .

وشيل للجنرال اسحاق انه لم يخطر بباله اعتقد بانكافية استطلاع لواء الرئيس جونسون عن طريق دائرة الاستخبارات المركزية . فبعد توسيع الحرب في فيتنام سنة ١٩٦٥ افته ساعد الاستخبارات الاميركية . ومع ذلك غلب من فم دبل الاستخبارات الاسرائيلي ان السياسة الكبرى في عالم الجبل اللعين برسمها في نهاية المطاف المديون دائما بعض النظر عما اذا كانوا رجال دولة او اعمدة دنيا الاعمال .

والولايات المتحدة مثل اسرائيل لاتشع من هذه القاعدة . ليدور دائرة الاستخبارات المركزية مجلس مثل الجنرال اسحاق استجابا طالعين في نهاية شهر مايو عام ١٩٦٧ لقطات الدواير الاسرائيلية الاميركية التي كانت ذات صلة الى لغروب حرب اسرائيلية هربية جديدة متيرة اياها دوا لملال الراسماليين الاميركان الى الشرق الاوسط .

ظل ويشتراد مجلس الذي عين قبل اقل من سنة مديرا لدائرة الاستخبارات المركزية الشخص الذي لدى اسحاق ولحقه لان لم تتكون لديه فكرة عن موقف مجلس من الشرق الاوسط ولو انه كان يعرف معرفة الخلفية الانسانية لجبل المنصب الذي توصل اليه مدير دائرة الاستخبارات المركزية بل يعرف ايضا ان اياه المتدبر من اصل الماني انتقل قبل الحرب العالمية للديش في العالم القديم . ولكن هذا بطبيعة الحال لم يغير النزعات القويمة لدى مجلس الابن الذي ظل اميركا دائما لعالما انتهت الحرب التي استطاع ان يركي مجلس ليا ال دالسا مقدم كسر واخذ يمل في برلين تحت قيادة البين دالاس . ومكان بالذات بدأت سلم مناصبه كرجل استخبارات . وكان مجلس قد تعلم في المانيا وهو يتكلم الانجليزية بطلاقة . وفي سويسرا حيث واصل تعلمه ، الم باللغة الفرنسية وهو ما قلعه جدا لياجه وخاصة عند عمله في اوروبا الغربية .

البقية في العدد القادم

يقدم دائما دقة الاميركان وحسن تدبيرهم ودورهم المحلية . ولان ايضا لم يذكر احد اسما ولا منصبا ولكن كل واحد منهم يعرف ما يجب ان يفعل ويصرف مكانه .

واختفى اثنان من المستقلين دون ان ينتبه احد «للملها وحلا الى واشنطن لتدبير امور المساعدين» فكر اسحاق . وبمركبة رفيقة دعي الجنرال الى وكوب سيارة كاديلاك اقتربت من الطائرة بلا صوت . وخرج منها السائق . وبدون ان يبلغ القطار فتح الباب بيده اليسرى بينما كانت يده اليمنى مرفوعة يادب الى حالة قبته وانتظر حتى ياتل الركبان مكانها على المقعد الخلفي ثم اخفق الباب على مبل وتغلف النهار الرئيس في مكان ما من المطار وسادت شبه عتة في الكاديلاك وعجزت اشعة الشمس عن التغلاد عبر زجاجها المسيك الارزق .

اجتازت السيارة السوداء الضخمة بيده المارخصة التي كتب عليها : «لإغراض الخدمة فقط» وخربت الى الجادة واخذت تجرى سرعا نحو واشنطن . دار الركاب حول المدينة بالطريق الدائري ، ومرت بلعة عين لوحة كبيرة كتب عليها ما يلي : «بندول ولاية فرجينيا» . وعند الالفة ذات الالرف الالينية الثلاثة BPP استدارت الكاديلاك الى لينتل .

واخذ المستقل يشرح : لمن في امانة كيرفاس . ستصل الآن . وبدا حاجز عال من الشباك لاري له نهاية . وكانت تظهر عليه بين مسافة واخرى كتابات تحذير صارم : «ممتلكات حكومية USA لاورد الخدمة فقط التقاط الصور ممنوع ، دخول الغريب ممنوع» .

ولجت الكاديلاك بوابة مطلقة . وعند مبنى الحراسة الصلبر لوح الحريف الغليظ بيده مرجا . وراحت السيارة سيراها دون توقف . كانت اللابة تمتد حول المكان وكان يسمع خرير السواقي وزقزقة الطيور . وصار يغيل للمر . انه سيظهر من وراء الاضفار بين لحظة واخرى مبنى لنقد ويلى باذخ خفسم او ناد من الزوايد الخاصة .

وما ان خرج الركبان من الكاديلاك حتى غارت في مراب تحت الارض . وتزلزل السائق السيارة واباح بالثقلون الاسلكي وصول للضيف .

كرجه اسحاق «اللياقة البيضاء» الى هو لسبح . وارل ماصالح حين الجنرال هناك بلة من النرس مية في الجدار وقد حطرت عليها عبارة من الانجيل :

استمرق الحقيقة وستجسك الحقيقة حرا .» يوما الاصالح الثامن - الثاني والثلاثون .

وهكذا وعدوا من مير متينة البيت النافس بانه سيرق الحقيقة . هل هذا ياتري هو الطريق الذي يفتي الى مديد تسوده المعرفة نفسيا ؟ كياتتالفا معها وحدها يمكن ان تفر الحقيقة وان تفهم لمله هنا في لينتل بالذات اجتمع مالمكها المستوطنون ليشاطروها جنرال الاستخبارات الاسرائيلي ؟

داروا «اللياقة البيضاء» المرافق لاسحاق الى الضابط الصغير عند المدخل الرئيس لمل يقيم هذا بعض وثيقة الضيف في البلاس المدنية الذي كان مرافقه الهام يفسل للجنرال باستمراع «الشارة الخضراء» فقد اجتازا معا الجهر السبع الذي رسمت على ارضه شارة جميلة هي واس كسر ليجد في عبارة : «دائرة الاستخبارات المركزية» واقتريا من المصم .

تغلف «اللياقة البيضاء» ردا باب المقصورة ودخلها الجنرال فانزاق المصم بلا صوت الى اعل . وتوقف عند الطابق السابع وما ان اصطقلت ابرايه حتى شامد الجنرال رجا مديدة القاعة اسود الشمس ياقارب الشمس من المر لا مثل جلاب ويسم وياني وهو قادم لالالاة . وسلم على اسحاق كمدق قديم

طار الجنرال الى واشنطن لكي يحصل مقعدا على تأييد العسكريين الاميركان والبيت الابيض . ولم يكن في تشه ان يلتقي مع رئيس الولايات المتحدة الاميركية . فلا للمسنة للجنرال اسحاق من لقات على مثل هذا المستوى العالي . ويكفيه تماما ان يلتقي بيلمن . ومدير دائرة الاستخبارات المركزية غالبا ما يرى رئيس الولايات المتحدة الاميركية ويرف نواياه غير مرفلة .

ودفع الجنرال المساعدين على اذنيه قتال للوقت وطلب من الضيفة تشليل رايدر «البوينغ» الموجه نحو الساحل الاميركي . وتقل صوت اميركا عن القاهرة ليا عقد الجمهورية العربية المتحدة والاورن اتفاقية دعاية . وصيغ الغير كملوة اخرى يخلوها العرب نحو الاستعداد «لحم» اسرائيل .

وابتسم الجنرال في سره . يبدو ان التاريخ لفسه يستحرم مساعدتنا «فالان سيكن بمساعدة الصحافة الغربية السويدية لاسرائيل ليرير الى عمل «داعى» تقوم به القاصفات الاسرائيلية» وراج الضيف يفتي وهو يتسلق بكل كلمة ان النبا الراود من القاهرة اثار الى الولايات المتحدة موجة جديدة من عواطف الوالاة لاسرائيل .

واغلق : «ان مواطني العالم الجديد لن يسلموا اسرائيل للمسيبة وان اليهود الاميركان الساكنين في نيويورك يتأهبون لظاهرة اخرى دما لاسرائيل ويطلبون جونسون باعمال ساذمة لصالح تل ابيب» .

خلع اسحاق المساعدين لقد سمع ما عل ينتظر سماعة طيلة الاسبوع السابق . لقد توصل عيه الناصر والملك حسين الى لغة مشتركة . فسيكون من الممكن الان اعتبار الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن اذا اقتضى الامر هذا واحدا لعمليات الجيش الاسرائيل .

اشتغلت امام مقعد الجنرال اسحاق الالوار التي لداكي عادة قبل الهيرف بروجوب ريل الحزام والكف من التشدين وما قد لاح تحت جناح «البوينغ» شبح نهاية مانهان الرمادية . ومكان رواد فائحات السحاب شاع تمشال الحرية . وما هي الايجس دقائق حتى تمت عمليات الطائرة مدجج الهيرف في مطار كينغف و ترويت الجنرال ومرافقه حتى يدخل باقي المسافرين الى مبنى المطار ثم انتقلوا الى طائرة عمودية لاجمل اية اشارة كانت بالقرب من «البوينغ» .

لمحلت المسافرين الى ساحة المطار الداخلي لالوارى حيث كانت تنتظم طائرة قاعة ليست بالكبيرة نقلت اسحاق الى واشنطن .

لينتل

حلت الطائرة الرياضية في قاعدة اندريوس لقوات مسلح الطيران الاميركي والواقعة غير بعيد عن واشنطن ولم تقترب الطائرة من مبنى المحطة حيث يجري احيانا استقبال الضيوف الرئيس وعادة العسكريين الاميركان الماعدين الى الوطن من جميع ارجاء الدنيا . واستمدلت الطائرة الى البين ثم كسرت في الدوخ المنفصل لها .

ودرع الى الطائرة ثلاثة رجال في بدلات وعادية خفيفة وياقات بيضا ، واربطة مشدودة شدا . تقليديا . لهم موظفون عاديون من دائرة العلاقات الخارجية ترافهم في اية زائرة او شركة كبيرة لاستقبلوا ضيوفا . وارقت واحد من المستقلين السلم غير العالمة ودخل الطائرة وتوجه الى القادمين لالال يلفق :

« اعدا مرحبا ايها السادة يسرني ان ارحب بكم في الولايات المتحدة . كل شي جامن لكي تقضوا لدينا وقتكم بما فيه لالانة »

ثم اقترب من المقعد الذي كان يلق اسحاق الزاه وهو يرلق لندا ويضع اخرى يطارع الصبر رواج يمس لي اذله :

« سيوجه مساعدكم « سير » الى واشنطن حالا . والفرق ميجزة كالمادة في اوتيل «مايلوير» اما انتم فليكنم ان تتورا برحلة اخرى قصيرة وغير متينة . ولم يطرش الجنرال . فهو

